

قاضي تحقيق محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية بحق المدير العام لشركة مصافي الوسط في وزارة النفط، بتهمة غسل الأموال والكتب غير المشروع البالغة قيمته (7.841.605.000) سبعة مليارات ومائتان وأربعة وأربعين مليون دينار، مبيته، أنّ العملية أسفرت أيضاً عن ضبط عقود مشاركة ببنفقد ومعمل بحوزته.

ألقى القبض وفقاً لأوامر قضائية على مدير عام شركة مصافي الوسط بتهمة تزخيم وغسل الأموال، إضافة إلى ضبط عقود مشاركة بحوزته. وذكرت هيئة النزاهة في بيان أن الفريق السائد للهيئة تمكن من تنفيذ أمر القبض الصادر عن

## يستعرض فيها المواقف إزاء القضايا الدولية والإقليمية السوداني يلقى كلمة العراق أمام الأمم المتحدة

● بغداد: الصباح

يرتقب أن يلقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كلمة أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يستعرض فيها مواقف العراق الإقليمية والدولية. ووصل رئيس الوزراء صباح الاثنين إلى مدينة نيويورك، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثالثة والسبعين. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادلي، في تغريدة له على موقع X (تويتر سابقاً): إن اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها 78، تبدأ من اليوم الثلاثاء 19 وحتى 23 أيلول، حيث يبحث قادة العالم عن حلول للتحديات العالمية والمشاركة من أجل تعزيز السلام والأمن، مبيته أنّ عنوان هذه الدورة إعادة بناء الثقة وإعادة التضامن العالمي، وأهداف التنمية المستدامة. وأضاف أنّ رئيس الوزراء سيشارك كقبة قادة دول العالم في اجتماع الجمعية العمومية باعتباره أكبر محفل عالمي سنوي للقاء قادة الدول والحكومات، مناقشة التحديات العالمية والإقليمية وإبداء رأي العراق فيها، وكذلك إلقاء كلمة تستعرض مواقف العراق الدولية والإقليمية والسياسة الداخلية. وتابع أنّ اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة تتضمن أيضاً الاستماع لأراء قادة العالم والإجابة عن استفساراتهم في ما يتعلق بمجمل الشؤون العراقية، ولتعزيز الروابط الثنائية، وشرح الواقع العراقي كما هو بعيداً عن التفسيرات والتحليلات، والتنسيق المسبق لتجاهات وعلاقات وزيارات لاحقة على مستوى القيادة أو المؤسسات الحكومية. كما يلتقي رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على هامس اجتماع نيويورك، بعداً من قادة الدول العربية والأجنبية الذين توافدوا إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث المقر الدائم للمنظمة

# الجميع يتقرب إطلاقها أموال الموازنة تتجه صوب أولوية أبواب الصرف

مؤكد أنّ العمل يسير الآن وفق طور إيجاب الحلول. وأضاف أنّ المالية أكدت عملها على إيجاد الحل، حتى أنها بدأت بتحويل أبواب الصرف وفقاً لأولوية. وأشار بعض المراقبين إلى أنّ تأخر إطلاق تمويل الموازنة يعود لأسباب تتعلق بالانتخابات، وتختوفات من استغلال تلك الأموال لدواع انتخابية. وتبلغ قيمة موازنة العام الحالي 2023، 197.3 تريبوناً و828 مليار دينار عراقي، (نحو 152.2 مليار دولار)، بعجز إجمالي بلغ 63 تريبون دينار (48.3 مليار دولار)، وقد صادق عليها البرلمان في 12 حزيران الماضي، وطغمت الحكومة بـ12 مادة أضيفت إليها أو عدلت كما جرى نشر الموازنة الثلاثية وتعليماتها في جريدة الوقائع الرسمية مطلع آب الماضي. قال الخبير الاقتصادي باسم جليل أنطوان لـ الصباح: إنّ جميع الإيرادات والقوانين وأصحاب الممن لهم متعلقت مالية بتمه الدولة، يتظنون صرف تلك المبالغ، إلا أنه لم يصرف في شيء حتى الآن، على الرغم من أنّ المواطنين علقوا

تحرير: محمد الأنصاري



● جهود متواصلة لإنجاز مجسرات قناة الجيش تصوير: كرم الأسم

● بغداد: رغد دحام

اتجه جدول إطلاق الصرف في أموال الموازنة صوب الأولوية التي تضمنتها أبواب الصرف المالي بين المؤسسات الحكومية، فيما انتقد مراقبو الإنفاق في إطلاق أموال الموازنة، داعين إلى وضع جدول زمني بأولويات الصرف بين المؤسسات. وبين عضو اللجنة المالية التابعة لمصطفى الكرعاوي لـ الصباح: أنّ مسألة عدم إطلاق أموال الموازنة حتى الآن تتعلّق بالتمويل الذي وزارة المالية، حتى أنه بعد كافي،

## النقل: تشغيل الرصيف رقم 1 في ميناء الفاو نهاية العام الحالي

● بغداد: بتول الحسني

اجتاز مشروع ميناء الفاو الكبير خطوات كبيرة في مراحل الإنجاز، إذ من المقرر أن يتم افتتاح الطريق الرابط بين مدينة الفاو وأم قصر في محافظة البصرة خلال مدة القليلة، مع تشغيل الرصيف رقم 1 نهاية العام الحالي. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة النقل ميثم الصافي لـ الصباح: إنّ الطريق يحتوي على طبقات سيس بمواصفات عالية تم رصها على شكل مجموعة طبقات مضغوطة مما يجعله يتحمل مختلف الأوزان، إذ سيتم من خلال هذا الطريق نقل البضائع من ميناء الفاو باتجاه تركيا ومن ثم أوروبا، مشيراً إلى أنّ مراحل الإنجاز في هذا المشروع وصلت نسبة أعلى من المخطط.

وأضاف أنّ أعمال اكساء الطبقة الكونكريتية ما قبل الإسفلت، بدأت لشروع الطريق السريع الرابط بين مدينتي الفاو وأم قصر في محافظة البصرة، مبيته أنّ الطريق يمتد مسافة 62 كم من ميناء الفاو باتجاه الفتح المغمور بعد ذلك إلى ناحية طريق سوران ومن ثم الطريق الدولي السريع الذي يمر بجميع المحافظات. وبين الصافي أنّ المرحلة الحالية لمشروع الأرصفة الخمسة تشهد نسب إنجاز متسارعة، ومن المأمّل أن يتم نهاية العام الحالي تحقيق نسب كاملة، متوقفاً أن تقوم الوزارة بتشغيل الرصيف رقم واحد ضمن مشروع الأرصفة الخمسة نهاية العام الحالي نتيجة تصاعد عمليات التنفيذ والإنجاز بشكل كبير في المشاريع الخمسة للميناء.

تحرير: علي موفّق

## مسعى نيابي لتفعيل قانون «من أين لك هذا؟»

● بغداد: شيما رشيد

يستعدّ البرلمان خلال الفصل الحالي لتشريع العديد من القوانين المهمة والبارزة، منها تفعيل قانون (من أين لك هذا؟) والقرارة الثانية لقانون (الاسترداد) لوضع حدّ للفساد

بإلزارات والوكالات والدرجات الخاصة التي تعمل عليها اللجنة حالياً، مشيرة إلى وجود قناة الكترونية تستقبل القضايا والتضاميات التي تقدم بأوراق ثبوتية. وطالبت القصور بتفعيل قانون (من أين لك هذا؟) لأهميته في كشف الفاسدين،

## مصفي كار يخطط لزيادة طاقته إلى 185 ألف برميل

● بغداد: صمر عبد المطلب

كشفت مصفي شركة (كار) النفطية عن خطته خلال السنتين الأخرتين بزيادة طاقته إلى 185 ألف برميل يومياً وقال مدير المصفي، شمال محمد، في حديث لـ الصباح: إنّ مصفي (كار) يتكون من 3 مصاف وبطاقة 175 ألف برميل يومياً، على أن يكون 70 بالمئة من الإنتاج لصالح الحكومة المركزية و30 بالمئة منه لإقليم كردستان. وأضاف أنّ المصفي يتنوّع بإنتاج

والفاسدين وقالت عضو اللجنة الثالث ضحي القصور في حديث لـ الصباح: إنّ لجنة النزاهة التيبية أخذت على عاتقها أن تبتني معالجة الملفات التي تقدم بأوراق ثبوتية، لاسيما أنها تعمل بشفافية ووضوح أمام الجميع، في الملفات المتعلقة

داعية إلى إعادة النظر فيه ومعالجة النقاط الخلافية بما يخدم القانون لاستعادة الأموال المنهوبة وتجميع بؤر الفساد وصولاً لمرحلة القضاء عليها، كما أنّ اللجنة بصدد أن ترفع القانون (الاسترداد) لقرارة ثانية ضمن الفصل التشريعي الحالي. وأضاف أنّ البرلمان أخذ وقتاً طويلاً في تشريع قانون الموازنة والانتخابات، مما تسبب في تأخير تشريع قوانين عدة تهم المواطن وتلاسن واقعها وتنعكس إيجاباً على الجانب الاقتصادي، وأمعنها قانون الجرائم المعلوماتية، وقانون النفط والغاز وغيرها من القوانين المتعلقة بنمى الحياة الأخرى وتجاوزت الصرامعات التي أصبحت خلية ولها تأثير سلبي في البني الفكرية للمجتمع، مؤكداً أنّ جميع هذه القوانين متطورة أمام البرلمان.

تحرير: وائل الملوّك

## الاستخبارات وأف 16 تدكّن بقايا داعش في ثلاث محافظات

● بغداد: عبدالرحمن إبراهيم

الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب في قضاء الفلوجة والمحمودية وكربة الفلوجة، وتم تسليمهم إلى جهات الطلب أوسولياً. في غضون ذلك، وجهت القوة الجوية بواسطة طائرات F-16 ضربة جوية ناجحة ضمن قاطع صلاح الدين على الحدود الفاصلة من محافظة كركوك، وفقاً لمعلومات دقيقة من جهاز الحارات الوطني وتنسيق وتخطيط خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات للأرض، وتم نصب كمان محكمة في حي الثورة وشوارع 20 وسيطرة الموظفين العمالية أسفرت عن إلقاء القبض على 4 متهمين بالإرهاب وفق أحكام المادة

## دعوات لوقف استثناءات إدخال حديد التسليح

● بغداد: نافع الناجي

إلى أنّ هناك مؤشرات تقيد بدخول كميات ضخمة من مادة حديد التسليح (الشيبي) المستوردة بشكل وبنوعيات غير مطابقة للوصصفات العالمية. وأضاف أنّ هناك إرادة بمنح استثناءات بالعملة وتكميات كبيرة من هذه المادة، مما يؤدي إلى تقليل إيرادات الجمارك من مطالب الجمارك، فضلاً عن إضفاء المنفعة الجموية وفتح كثيرين إلى هجرة الصناعات الوطنية. مطالبين بخيار اقتصاديون الحكومة بتضييع صفائح الحديد والصلب المحلية مثل مصنع حديد البصرة، وزيادة الرسوم على المواد المستوردة كي لا تنافس المنتج الوطني

المستورد، بأحجامه كافة وقال القرار المذكور إشادات كبيرة من قبل خبراء اقتصاديين، أكدوا أنّ التسيبة المفروضة على كل طن للحديد المستورد، تساوي تقريباً مبلغ مئة وخمسة وتسعين دولاراً من أصل 650 دولاراً، وهو سعر الطن، وهذا يعني مضاعفة إيرادات الجمارك من جهة وتشجيع الصناع المحلية على زيادة قدراتها لرفع السوق المحلية بكميات أكبر. بالتالي، شكوا مستثمرون ضعف الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الاتحادية وأجرتها المحافظة، إذ يشير المستثمر مراد عبد الرزاق في حديثه لـ الصباح

## الشهر المقبل.. بغداد تحفي باختيارها عاصمة للمرأة العربية

● بغداد، رلى وراق

تحفي بغداد باختيارها عاصمة للمرأة العربية، في مؤتمر سيقام بنهاية شهر تشرين الأول المقبل.

وقالت مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء الدكتورة بسرى كريم محسن لـ الصباح: إنه إشارة إلى قرار اللجنة الفنية في لجنة المرأة بجامعة الدول

العربية، وتروى العراق الدورة 42، تتحول عاصمة دولة الرئاسة إلى عاصمة للمرأة العربية، منوهة بأنه بذلك تكون بغداد عاصمة للمرأة العربية لعامي 2023 و2024. وأشارت إلى تشكيل لجنة عليا برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية وزارات الخارجية، والتعليم العالي، والدخالية، والتربية، والشباب والرياضة، وشبكة الإعلام العراقي، وهيئة الإعلام

### مشاركة شبكة الإعلام العراقي

## لجنة جائزة التميز الإعلامي تعقد اجتماعها بمقر الجامعة العربية

● القاهرة، إسراء خلية

عقدت لجنة جائزة التميز الإعلامي التي تضم عشر دول عربية، بينها العراق الذي تتلته شبكة الإعلام العراقي، اجتماعاً، أمس الاثنين، بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، لمناقشة آلية الارتقاء بتفاصيل الجائزة وتطويرها.

وقال ممثل العراق العضو الدائم في اللجنة، الدكتور مسباح علال زاير، في حديث لـ الصباح: إن الاجتماعات التي تستمر يومين، بحضور الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام والاتصال الدولي العربية أحمد رشيد خطابي، ستشهد إكمال مناقشة النظام الأساسي للجائزة بهدف رفعه إلى الاجتماعات المقبلة للجنة الدائمة للإعلام العربي برئاسة الدكتور نبيل جاسم، ثم إقراره من قبل المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب.

وأضاف زاير أن العراق نال خلال الدورات الأخيرة ومنذ بدء مشاركة شبكة الإعلام العراقي الفاعلة في عضوية لجنة تحكيم جائزة التميز الإعلامي العربي، تكريم الشخصيات الإعلامية الرائدة، وفوز عدد من الصحفيين العراقيين بجوائز اللجنة، فضلاً عن تكريم شعراء وجرى الوسط الصحفي والإعلامي الذين كانوا يعطون المواجهات بين القوات العراقية والأزمير الإرهابية، موضحاً أن آخر تكريم للعراق جرى في المملكة المغربية بعد أن فاز الصحفي أياد الخالدي بجائزة أفضل تحقيق صحفي استقصائي من بين مئات الأعمال الصحفية التي تقدمت بها الدول العربية المشاركة، علاوة على تكريم الإعلامي الشهيد إبراهيم الكاتب، والإعلامي



● زاير، الاجتماعات ستشهد إكمال مناقشة النظام الأساسي لجائزة التميز

الجزير علي جواد وآخرين من جانبه، أوضح الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال السفير أحمد رشيد خطابي، لـ الصباح أن جائزة التميز الإعلامي العربي شهدت خلال دورتها السابقة نقلة نوعية، تجسدت في توسيع مجالاتها وتكريس دلائها التحفيزية، منها بوجود مزيد من الأفكار والفتوحات المطروحة التي من شأنها الارتقاء بالجائزة، إذ عملت الأمانة العامة على وضع تصور أولي لمشروع النظام الأساسي المعدل للجائزة، بوصفه الأداة التنظيمية التي تضفي الآليات عمل الجائزة، وتم التراء

النظام الأساسي بجميع المقترحات الإيجابية التي من شأنها استنراك بعض الحالات غير المنصوص عليها من أجل إضفاء المزيد من التنوع والوضوح والصدقية عليه، وبما يكلل اللجنة المزيد من المرونة في عملها.

وأضاف أن الأمانة العامة تأخذ جميع المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بعين الاعتبار، والتي تم تضمينها في المشروع في أفق وضع شكله النهائي تمهيداً لإضفاءه في الدورة المقبلة لمجلس وزراء الإعلام العرب، مؤكداً الحرص الذي توليه الجائزة الدول العربية لهذه الجائزة، إذ تسمى

● تحرير: عذراء جمعة

### دعم 90 % منه خلال الحرب ضد داعش

## نينوى تفتتح الجسر الرابع وسط الموصل

● الموصل، شروق مامر

افتتحت حكومة نينوى المحلية، آخر جسر مدمر لديها على نهر دجلة خلال الحرب على داعش، بعد أعمال إعمار تجاوزت العامين وقال مدير عام طرق وجسور نينوى رضوان الشوفاي بتصريح لـ الصباح: إن الملاكات الهندسية إلى جانب شركات الإعمار المحلية، أنجزت بالكامل أعمال إصلاح

وتأهيل الجسر الرابع المدمر الذي يربط بين جانبي مدينة الموصل الأيسر والأيمن، والذي كان قد تعرض للتدمير بنسب كبيرة والذي بائمة، خلال الحرب لطرد عصابات داعش الإجرامية من المدينة العام 2017 وبين أن مدة إعمار الجسر الذي افتتح أمس لتفتيح أمام حركة المارة والركاب، بهدف تخفيف الزخم الحروبي الحاصل، تجاوزت العامين، مشيراً إلى أن مبالغ الإعمار أدرجت من قبل صندوق إعمار المناطق المتضررة، كاشفاً عن تواصل الأعمال لإنتهاء من إنشاء الجسر السادس ليتم افتتاحه قريباً، إلى جانب الجسر السابع الذي وضعت المديرية الحجر الأساس له وبدأت أعماله منذ مدة، إلى جانب ثلاثة جسور جديدة بإيسر الموصل، سيبدأ العمل بها مطلع الشهر المقبل.

● تحرير: مصطفى مجيد

## فلا حو النجف والديوانية يطالبون بصرف التعويضات

● النجف الأشرف، حسين الكمي

ينظم فلاحو محافظتي النجف الأشرف والديوانية اليوم الثلاثاء، مظاهرة مشتركة في ناحية غماس، للمطالبة بتبويضاتهم التي تناهز الـ 137 مليار دينار، نتيجة منعه من زراعة الطيب العام الماضي، بسبب شح المياه، مهددين بنقل الظاهرة إلى بغداد في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وقال النائب الأول لمحافظة النجف هاشم العسكراوي بتصريح لـ الصباح: إن لجنة مكتب متبويض العام الماضي، لوضع آليات احتساب التعويض وفق الخطة الزراعية وإنتاجية الدونم وتكاليف الإنتاج، قد رفعت محاضر التعويضات وصداق عليها كل من محافظ النجف ومجلس الوزراء شهر حزيران 2022.

وتابع، أنه تم تسعير طن الباسمين بـ 350 ألف دينار، والعتير بـ 450 ألف دينار، بيد أن حتى الآن لم تصرف التعويضات، مشيراً إلى أن حكومة النجف المحلية بصدد التواصل مع وزارتي الزراعة والمالية للمطالبة بتحديد وقت لصرف التعويضات، أو للكشف عن أسباب التلكر.

● تحرير: مصطفى مجيد

## التربية تستعد لإطلاق الدفعة الـ 12 نحو الأمية

● بغداد، إسراء السامرائي

يستعد الجهاز التنفيذي لهيئة العليا نحو الأمية التابع لوزارة التربية، تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد للتعليم النظامي 2023 - 2024، لإطلاق الدفعة الـ 12 من موجة الأمية.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام والمتحدث الرسمي باسم الجهاز رياض فوزي المهيني لـ الصباح: إنه يجري الإعداد حالياً لإطلاق الدفعة الثانية عشرة للدارسين ضمن مراكز نحو الأمية، بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد 2023 - 2024، مبيناً أن الجهاز أكمل جميع استعداداته الخاصة بالمركز، من ملاكات ومستلزمات دراسية، لاسيما أنها تتضمن دارسين للتعليم المسرع أيضاً لمرحلي الخامس والسادس الابتدائي.

وكشفت عن تشكيل فرق ميدانية في بغداد والمحافظات وتحديد في مناطق القرى والأرياف والمناطق النائية، تعمل على نوعية الجعته بضرورة التسهيل في المراكز المذكورة للتفضاء على الأمية، لما لها من آثار سلبية تؤثر في الفرد ومستقبله.

ويسمى الجهاز لاستقطاب جميع الأميين إلى مراكز الدراسة، مبيناً أن العام 2023 - 2024 سيكون أفضل من الأعوام الدراسية الماضية على مستوى الجهاز التنفيذي نحو الأمية، بعد تخصيص أوضاع خاصة به في الموازنة العادية للعام الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد المراكز لاستقبال الدارسين واكتسابها بأعداد الامتلاك التربوية، خاصة بعد إصدار أوامر المئتين الجدد من المحاضرين ومحاضري عقود 2020.

● تحرير: نجم الشيخ داغر

### وضعت سترراتيجية لغاية عام 2030

## الإعمار: مشاريع السكن المنفذة لا تغطي سوى 50 %

● بغداد، وقاء عامر

كشفت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، عن أن مشاريع السكن التي تنفذها الحكومة حالياً لا تغطي سوى 50 بالمئة من العجز الحاصل في الوحدات السكنية.

مدير عام دائرة الإسكان في الوزارة المهندس صادق الفرمطوسي أفاد لـ الصباح، بأن البلاد تعاني عجزاً في الوحدات السكنية، يتجاوز 3 ملايين وحدة، بالرغم من تنفيذ الحكومة 3 آلاف مشروع سكني منذ العام 2003، منها في الوقت نفسه إلى وجود مليون 200 ألف طلب حكومي للحصول على قطع أراض في مدينة بغداد.

وأوضح أن دائرته تمكنت من توزيع أكثر من 9 آلاف وحدة سكنية بين شرائح متعددة، منها ذوو الشهداء والمهجورين والمؤمنين فضلاً عن الأرمال والمطلقات، بينما تستمر بتفتيد 17 مشروعاً سكنياً، سيجري توزيع وحداتها لاحقاً بين الفئات المذكورة، ممن لم يتسلموا قطعة أرض.



● تحرير: نجم الشيخ داغر

## الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توثيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

alsabaah@ads

موبايل

07809174852

موبايل

07809174853

pe@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

يصل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

صفحة الجريدة PDF

# لتغطية الاستهلاك المحلي وتقليل الاستيراد مطالبات باستثمار حقول الغاز الحر



إنتاج الغاز الحر غير خاضع لتحديدات (أوبك)

رأى خبراء ومختصون بمجال الطاقة، أن خطط وزارة النفط في عهد حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أفضل من سابقتها وأن تلك الخطط واعدة بتأجيل أكثر فاعلية لزيادة الإنتاج النفطي، إلا أنهم في الوقت نفسه طالبوا باستمرار حقول الغاز الحر الطبيعي "غير المصاحب" كون استثمار الأخير "الغاز المصاحب" يتطلب قضايا تقنية ولوجستية وإدارية تتداخل مع اتفاقيات العراق ومنظمة "أوبك".

### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال نائب رئيس لجنة النفط والغاز الثابتية، عدنان الجابري، في حديث لـ"الصباح" إن "خطط وزارة النفط الاتحادية هي أفضل من سابقتها، كما أن إدارة النفط الحالية أفضل واعدة بتأجيل أكثر فاعلية لزيادة الإنتاج وإدارته". وأضاف، أن "العراق بحاجة إلى إدامة للإنتاج واستدامته وزيادة الإنتاج النفطي، وهناك توجه باتجاه استثمار حقول الغازية التي تحتوي على (الغاز الطبيعي الحر غير المصاحب)، لأن زيادة إنتاج الغاز المصاحب تتطلب زيادة في إنتاج النفط، وفي تلك الحالة لا توجد لدينا طاقة إنتاجية أو غير

مسموح للعراق بزيادة صادراته النفطية بحسب اتفاقية منظمة (أوبك)". وأضاف، أن "العراق لا يستطيع أن ينتج أكثر من الإنتاج الحالي من الغاز المصاحب، وعليه أن يتجه صوب إنتاج الغاز الحر، وهذا ما عملت عليه الإدارة الحالية لوزارة النفط لزيادة إنتاج الغاز بتعزيز القدرة الإنتاجية للغاز لغرض الاستهلاك المحلي، وأيضاً تقليل الاستيراد من دول الجوار". من جانبه، بين الخبير النفطي، حمزة الجواهري، في حديث لـ"الصباح"، أن "العراق - كما يلد نفطي - من المفترض أن يحافظ على مستوى الإنتاج بل يزيد، والعراق لديه الإمكانيات لتطوير حقول جديدة".

وأوضح، أن "استخدام التكنولوجيا الحديثة بإنتاج الحقول النفطية التي تعمل حالياً، يمكن أن يوصلنا إلى نسب استغلال عالية بدل استخراج 25 بالمئة من النفط الموجود أصلاً وترك العنق عبر أساليب الاستخراج التقليدية، ويمكن في المستقبل الحديثة أن نستخرج من العنق 60 بالمئة كإنتاج" مشيراً إلى أنه "لا توجد تكنولوجيا في الوقت الحالي أعلى من دول الجوار". وذلك في كل الأحوال أفضل من نسبة 25 بالمئة المعمول بها". وأشار، إلى أن "الحقول المستكشفة في العراق حوالي 84 حقلاً، والمؤثر منها حتى الآن لا يتجاوز 35 حقلاً، ويمكن أن نطور الحقول الأخرى حتى نحافظ على إنتاجنا

# نقابة الجيولوجيين: العمالة الأجنبية تشغل حقول النفط

### ● بغداد، علي موفق

طالبت نقابة الجيولوجيين، ووزارة النفط، بإيجاد فرص عمل للخرجين واستبدالهم بالعمالة الأجنبية التي تحتل النسبة الأكبر ضمن الحقول النفطية. ونظمت النقابة الأحد الماضي تظاهرة أمام مبنى وزارة النفط رفعت خلالها شعارات مطالبة بفرص التمييز واعطاء الأولوية لهذه الشريحة في المجالات التي تحتاجها الشركات النفطية. وقال نائب الجيولوجيين العراقيين سعد عبد -الصباح- إن التفافية ستقلل الدعم الحقيقي لشريحة الجيولوجيين وتعلن تضامنها التام ومساندتها لجميع تسقيفات المعافيات التي تطالب بالحقول المشروعة إسهوة بالاختصاصات الأخرى. وأضاف أنه يجب إعطاء فرصة التمييز للخرجين في المجال الجيولوجي كونهم الأحق لاسيما أن مجال عملهم ينطبق على المجال النفطي، إضافة إلى أهمية منع بقية الجهات المعنية سواء الوزارات وبقية مؤسسات الدولة هذا الحق. وأوضح عبدي أنه تم اللقاء مؤخرًا مع رئيس الجمهورية الدكتور عبد الطيف جمال رشيد لعرض بعض القضايا الداعمة لشريحة الجيولوجيين، كان أهمها إنفاذ تدريس مادة علم الأرض ببرنامجي أقسام الجيولوجيا في الجامعات وضرورة إشراف العناصر الجيولوجية على عملية حفر الآبار الإزوتازية للكاتب الأملية وموضوع العمالة الأجنبية في حقول جولات التراخيص وزج الجيولوجيين ضمن عقود التمييز في وزارة التربية وبقية الوزارات الأخرى. وأشار إلى التنازل أيضاً مع رئيس مجلس الخدمة الاتحادي محمود التميمي بشأن العديد من القضايا، أبرزها منح شريحة الجيولوجيين حصة كافية من التعيينات، بسبب معاناة هذه الشريحة من صعوبة توفير فرص العمل نظراً للتخصص الدقيق واقتضار العمل والتمييز في مؤسسات معدودة قطاعي النفط والموارد المائية أو التعدين، إضافة لمصومية عمل الجيولوجي في القطاع الخاص على عكس الاختصاصات الأخرى كالمهندسين والأطباء، والعلمانيون واعتقاد البلد إلى وجود الشركات الاستثمارية للعمل داخل البلد لتوفير فرص عمل ضمن هذه القطاعات المهمة.

# الإقليم وبنوي يتسلمان 413 مليار دينار من مستحقات الفلاحين

### ● الموصل، شروق ماهر ● بجيل، كورن غالب النواودي

شكلت كل من حكومة الإقليم ومحافظة بنوي، دفعة من مستحقات فلاحها للموسم الزراعي 2023، بقيمة 413 مليار دينار. وقال مدير فرع تجارة الحبوب التابع لوزارة التجارة الاتحادية في بنوي محمد عبد الخالق بتصريح لـ"الصباح" إن البنفة التي وصلت للموسم الزراعي 2023، والبالغة قيمتها 180 مليار دينار، بدأ توزيعها بين مستحقيها منذ بداية الأسبوع الحالي، مؤكداً أن هناك وجبات أخرى من المستحقات ستصل تباعاً خلال الأيام المقبلة لتوزيعها بين الشريحة المذكورة ممن لم يتسلموها. وكان عدد من نواب بنوي إلى جانب ليف من فلاحين ومزارعي محافظة بنوي، قد ناشدوا الحكومة الاتحادية بصرف مستحقاتهم الخاصة بالعام الحالي 2023، بسبب تأخير صرفها حتى الآن، وهو ما سيحتج خلال الأيام المقبلة المقبلة. أعلن مدير مدير عام تجارة كردستان نوزاد شيخ كامل محمود في حديث لـ"الصباح" أن الإقليم كان قد سلم وزارة التجارة الاتحادية 500 ألف طن من محصول الحنطة للموسم الحالي، وبلغت قيمتها 411 مليار دينار، كإضافة على وصول الدفعة الأولى منها إلى الإقليم بمبلغ 233 مليار دينار، و178 مليار دينار، وبلغت 233 مليار دينار، مبنياً على الخبز سوزوز وواقع 50 ملياراً إلى السليمانية، و32 ملياراً إلى أربيل، و25 ملياراً إلى دهوك.

### ● تحرير، مصطفي مجيد

والتقنين والأسبرين. وأوضح أن توزيع الأدوية بين المواطنين يتم من خلال طباطقة ودية مفرقة فيها الحصة الدوائية لكل مراجع ونوعها، ويتم تعليق جدول التخصصيص الصادر من الدائرة فوق سديد كل عيادة طبية شعبية أو استشارية لضمان حصص المراجعين.

### ● تحرير، علي موفق

# الجهد الخدمي يطلق مشاريعه بالمناطق العشوائية

### ● بغداد، جنان الاسدي ● العمارة، سعد حسن

مد شبكات المجاري والكهرباء وتأييب المياه على نفقته الخاصة، لذا لا يد من مشولها. وأشار إلى أن الفريق سيعمل على تجهيزها بشبكة كهرباء منظمة، فضلاً عن (تبليط) الشوارع وإقامة الأرصفة وإكسائها بالقرص، إضافة إلى إيصال المياه الصالحة للشرب إلى المنازل وجميع الخدمات التي تقدم للمناطق السكنية الأخرى، لافتاً إلى أن الجانب المشمول في الأحياء المنظمة الواقعة شرق القناة، إلى جانب سبع قصور وحج الحسين والكوفة وشاكر العاني وحج الخطيب ومناطق أخرى. وأكد الكبيسي تسويق الفريق مع البلديات التي تضم تلك المناطق، بغية تنظيم العمل فيها بنموذجاً، نموذجاً بأن العام الحالي 2023، سيخصص لتقديم الخدمات للمناطق العشوائية المنظمة، بعد أن قام الفريق خلال العام الماضي 2022 بتقديم الخدمات لأكثر من 20 منطقة عشوائية محرومة، مشدداً على أن بقية المناطق في عموم أنحاء العاصمة مشمولة أيضاً.

# الاتصالات تحقق نسباً متقدمة بمشروع الكبيل الضوئي

### ● بغداد، إسراء السمرائي

حققت وزارة الاتصالات نسبة 300 بالمئة من أعمال تنفيذ مشروع الكبيل الضوئي خلال النصف الأول من العام الحالي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عمر العمري لـ"الصباح" إن هذه النسبة سجلت بعد المراقبة الفنية والهندسية للمختصين في الوزارة خلال الأشهر الستة الماضية، الأمر الذي سيهدئ إلى إكمال مراحل التنفيذ بالطريقة المخطط لها بدون أية معوقات. وأضاف أن الوزارة شجعت ارتفاع وتيرة أعمال تنفيذ المشروع للمناطق المشمولة به في ظل تكثيف الجهود الخاصة بالفرق والشركات المتفذة، حيث حققت الوزارة نسبة تتجاوز الخطة المبرجة بالبرنامج الحكومي لتنفيذ

### ● تحرير، نجم الشيخ داغر

### ● بغداد، إبراهيم السمرائي

المشروع خلال العام الحالي. وأوضح العمري أن وريثة الاتصالات تعمل على توسعة المساحة الجغرافية للمشروع من خلال المراحل المكتملة وإعمال التنفيذ الفعلي لتغطية أكبر رقعة في المشروع وإيصال خدمات الكبيل الضوئي إلى المواطنين بما يتسجم مع التطورات التكنولوجية الحاصلة وما يتناسب مع مقدار استخدامهم لها، فضلاً عن تحديد تكلفة الاشتراك المناسبة. وأعلنت وزارة الاتصالات خلال السنة الماضية وأطلقت أعداد المشتركين في المناطق التي نفذ بها المشروع خلال الأشهر الماضية بعد إزالة التجاوزات على البنى التحتية التابعة له.

### ● تحرير، علي موفق

# ضمن حصة أيلول وتشيرين الأول تجهيز 33 مادة دوائية للأمراض المزمنة

### ● بغداد، شذى الجبائي

بشرت دائرة العيادات الطبية الشعبية تجهيز أدوية الأمراض المزمنة والعمامة ضمن حصة أيلول وتشيرين الأول. وأعلن وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسناوي لـ"الصباح" إن العيادات الطبية الشعبية بإشرت توزيع الحصة الدوائية لأصحاب الأمراض

المزمنة والعمامة بمعدل حصتين لشهري أيلول وتشيرين الأول. وبين أن تجهيز يستمر للمديريات في المحافظات لغاية يوم الأحد 8 تشرين الأول الحالي، حيث يأشر بفرص الصيدلة والمخازن في دائرتهم العيادات تجهيز العيادات والصيدليات المركزية وفق الجدول المخصص لكل مديرية في المحافظات، فيما يبدأ تجهيز عيادات بغداد في 20 أيلول ولغاية

### ● تحرير، علي موفق

# تطوير 60 زقافاً وشارعا في المدينة القديمة بكرةلاء

### ● كركلاء، فاضل الحلبي

أعلنت حكومة كركلاء المحلية تصاعد وتيرة تنفيذ المرحلة الثالثة لتطوير المدينة القديمة الذي يشمل 60 شارعاً و60 زقافاً. وقال محافظ كركلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي لـ"الصباح" إن المحافظة أعدت بعد نجاح تنظيم الزيارة الأثرية، العمل بمجمل المشاريع حسب الخطة التي وضعتها لتقديم الخدمات للزائرين القادمين من بقية المحافظات، إضافة إلى أهالي كركلاء، حيث تصاعد وتيرة أعمال المرحلة الثالثة من تطوير مدينة الهندية القديمة ضمن الخطة الموضوع. وأضاف أن المشروع يتضمن تطوير وتأهيل 60 شارعاً و60 زقافاً ضمن حدود الرقعة الجغرافية المحصورة بين شارع البلدية وكورنيش الهندية وصولاً إلى الشارع العام، والتي تضم مناطق شيخ حمزة وسيد حسين والكس الجنوبي، حيث تشمل أعمال التطوير الشوارع القريبة من كراج الرحبية وسوق الشيخ الطرقي، فضلاً عن عدد من شوارع وأزقة السوق القديمة الخدمية بشبكات المجاري، مبنياً على أعمال التطوير ستنجز قبل نهاية العام الحالي. وأشار الخطابي إلى أن هذه المشاريع ستدخل الخدمة بعدة فترات لتتصاف إلى مجموعة الشوارع التي أجزت في وقت سابق، وهناك تعاون من الحكومة الاتحادية والمركزية من أجل الانطلاق بمشاريع نوعية سكنية وخدمية وصناعية وزراعية لذا هذا الترتيب يمو قاعدة اقتصادية قوية لمدينة كركلاء.





## تضمن قمتين للتنمية المستدامة والتمويل العالمي

# «أجندة» قمة الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة

الفنية لا تزال لا تغل ما يكفي تمويل أهداف التنمية المستدامة وأولويات التنمية الأخرى. ومع دخول الأمم المتحدة عامها الـ 78، لا تزال الأسئلة تدور حول حيوية المنظمة العالمية وقدرتها على مواكبة الاتجاهات التنموية التغيرات المناخية والاجتماعية والاقتصادية في العالم، والبيئة، والسلام، والأمن، والتنمية. ومع ذلك، فإن غياب 4 من قادة الدول الخمس دائمي العضوية بمجلس الأمن، ممن لهم حق النقض (الفيتو) يعزدي الشعور بين العديد من الدبلوماسيين بأن الأمم المتحدة هي مكان «لأجندة» عملية، فهي سبيل المثال اجتماع مجموعة العشرين الأخير، حيث أعلن عن صفاق قيمة التمثيل.

تنفيذ الالتزامات القائمة، والاتفاق على حلول ملموسة للتحديات، واستعادة الثقة بين الدول الأعضاء. قمة العمل للأمم المتحدة 20 أيلول الجاري، وتهدف هذه القمة التي يعقدها الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش إلى حشد زخم جديد للعمل المناخي الفعال، بين ممثلي الحكومات والشركات والتمويل والسلطات المحلية والعصبة الدنني. تمويل التنمية وإصلاح الهيكل المالي العالمي، الثاني بشأن تمويل التنمية في مواجهة الدعوات المتزايدة لإصلاح الهيكل المالي العالمي وزيادة تمويل المناخ، ومن المرجح أن تستمر البلدان الثمانية في التعبير عن مخاوفها، من أن الدول

وهذه مجموعة من التحديات والقضايا الأكثر أهمية. قمة أهداف التنمية المستدامة، حيث يجتمع قادة دول العالم لتقييم خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وسيتمنى قادة العالم الإعلان السياسي المحوري لقمة أهداف التنمية المستدامة بعد مفاوضات شاقة ومضطربة، ويسعى الإعلان إلى تقديم إرشادات بشأن «الإجراءات التحولية والمعجلة» لجميع البلدان التي تحقق أهداف التنمية المستدامة الـ 17. الاجتماع الوزاري لقمة المستقبل 21 أيلول الجاري، ويهدف وضع الترتيبات الأخيرة قبل قمة المستقبل، التي ستستضيفها نيويورك العام المقبل، التي ستهدف إعادة تأكيد ميثاق الأمم المتحدة، وتشجيع عدوية الأطراف، وتعزيز

التثاق، ومجلس الأمن في اليوم التالي، وستمثل الاجتماعات الأخرى رفعية المستوى خلال الأسبوع موضوعات متعلقة بالصحة: مثل الوفاية من الأوبئة، والتأهب والاستجابة، والتغطية الصحية الشاملة، والمكافحة العالمية لمرض السل، فضلاً عن قمة التلويح المناخي التي يعقدها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والاستعدادات على المستوى الوزاري لعقد قمة المستقبل بعد عام واحد من الآن. كما سيتم البحث في كيفية وجود دور مؤثر للأمم المتحدة حول ما يتعلق بتنظيم التقدم التقني، مثل معضلة الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن لهذه التقنيات والابتكارات المعجلة بها، أن تبرز رفاحية الإنسان على أفضل وجه.

● **نيويورك، وكالات**  
 تبدأ اليوم الثلاثاء، أعمال قمة الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تتضمن أعمال هذه الدورة قمة أهداف التنمية المستدامة، وقمة التمويل العالمي، و3 اجتماعات رفيعة المستوى حول الصحة والمناخ والشباب، إضافة إلى اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي عُقد الأربعاء بشأن أوكرانيا. وتشهد هذه الدورة أول ظهور شخصي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في الأمم المتحدة منذ بدء الحرب الأوكرانية في شباط من العام الماضي، في حين يعيب رؤساء وقادة روسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، ويحدث زيلينسكي مخاطبة الجمعية العامة اليوم

## أوكرانيا تهاجم القرم وروسيا تسقط 13 مسيرة

● **موسكو، وكالات**  
 نقلت وسائل إعلام أوكرانية عن مصادر في الاستخبارات قولها، إن مدينة سيفاستوبول شبه جزيرة القرم شهدت انفجارات ناجمة عن هجوم نفذته القوات الأوكرانية، بينما أكد محاكم المدينة أن الوضع هادئ وأن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت 3 مسيرات أوكرانية، دون وقوع أي أضرار في المنطقة. وذكر حاكم سيفاستوبول، ميخائيل رافونزاجيف، في تغريدته بحسابه في «تويتر»، أن الوضع هادئ تماماً في مدينته، وقال، إن الجانب الأوكراني سيحاول بكل ما أوتي من قوة تصفير ما حدث على أنه انفجار تصالحي. وتصور ما حدث على أنه انفجار تصالحي. وتصور ما حدث على أنه انفجار تصالحي. وتصور ما حدث على أنه انفجار تصالحي.

## الإفراج عن 6 مليارات دولار من الأموال الإيرانية طهران وواشنطن تتفدان صفقة تبادل السجناء

كيفية التصرف في 6 مليارات دولار من أموالها المنفرد عنها في كوريا الجنوبية، ضمن صفقة تبادل سجناء بين طهران وواشنطن، مضيفاً أن «هذه الأموال مملوكة للشعب الإيراني والحكومة الإيرانية، ولذا فإن الجمهورية الإسلامية هي من ستقرر ما تفعله بهذه الأموال». وتوصلت إيران والولايات المتحدة في 10 آب الماضي إلى اتفاق لتبادل السجناء، اقترح بموجبه كل منهما عن 5 سجناء، كما تم طرح إيران بالوصول إلى 6 مليارات دولار من عوائد نفطها، كانت مجمدة في كوريا الجنوبية. ويمتقت الاتفاق، يسمح للبيوك الكورية الجنوبية التي كانت الأموال الإيرانية مودعة فيها بتحويلها إلى قطر تحت إشراف البنك

أسس الاثنين إن بلاده والولايات المتحدة الأمريكية ستبادلان سجناء، حيث سيتم الإفراج عن 5 إيرانيين من السجنين الأمريكية، وأوضح، أن اثنين من المعتقلين الإيرانيين بالسجون الأمريكية سيعدون إلى البلاد، بينما سيبقى اثنان آخران بالولايات المتحدة، وسيقتل ثالث إلى دولة ثالثة. وأعرب المتحدث الإيراني عن أمه في أن تصل الأموال الإيرانية، المرفج عنها، من كوريا الجنوبية إلى الحسابات الإيرانية لدى إحدى دول المنطقة. والثلاثاء الماضي، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في حديث لقناة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، أن بلاده هي صاحبة القرار في

● **طهران، محمد صالح صديقان**  
 ذكرت وكالة «رويترز»، أمس الاثنين، أن قطر أكدت لواشنطن وطهران تمويل أموال إيرانية مرفج عنها بقيمة 6 مليارات دولار إلى بيوك بالدرجة، في حين قالت طهران إن مسار تنفيذ الاتفاق لتبادل السجناء والإفراج عن أموالها «يقتدم بشكل جيد وخلاوة بخطوة». وذكر مصدر - وصفته «بمرتزق بالمعنى - أن طائرة قطرية على أجرة الاستدعاء في إيران نقلت 5 سجناء أمريكيين واثنين من أفراد أسرهم إلى الدرجة. من جهة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في إفجازه الصحفي

## ترايب يتهم «اليهود الليبراليين» بتدمير أميركا وإسرائيل

● **واشنطن، وكالات**  
 هاجم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «اليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل، وذلك في رسالة معادية بمناسبة رأس السنة اليهودية. وفي منشور عبر Truth Social، نشر ترامب قائمة بالإنجازات المتعلقة بإسرائيل خلال فترة ولايته في البيت الأبيض، وكتب معلقاً: «مجرد تذكر سريع لليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل لأنكم صدقتم روايات الكاذبة». وأضاف: «دعونا نأمل أن تكونوا قد تعلمتم من حطامكم وأن تتخذوا خيارات أفضل لليضي قديماً. سنة جديدة سعيدة». وتضمنت القائمة المنشورة اعتراف الرئيس السابق بزيادة إسرائيل على مرتعات الجولان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو أمر «لم يكن لدى أي رئيس آخر الشجاعة للقيام به». بحسب المنشور. كما رفض المنشور الاتهامات بأن ترامب معاد للسامية، وكتب بسخرية أن ترامب: «من الواضح أنه أحد أعظم معاداة السامية في عصرنا» في ضوء إنجازاته. وأثار ترامب ضجة بين اليهود الأمريكيين عندما اتهمهم في عدة مناسبات بعدم الولاء لإسرائيل لأنهم لم يكونوا أكثر دماً له. وفي أيضا علاقته بمعاوي السامية بعد لقائه مع الغنكي كاني ويست والقومي الأبيض الذي يكره «الهولوكوست» نيك فونتين في منتجع مار إيه لاغو في تشرين الثاني الماضي.

## حريق يلتهم أهم معالم إندونيسيا الوطنية

● **جاكرتا، وكالات**  
 تعرض المتحف الوطني في العاصمة الإندونيسية جاكرتا الذي يضم مئات الآلاف من القطع الأثرية النادرة، لخسائر لا يمكن تعويضها جراء حريق دمدم عر على المتحف. وقال قائد شرطة وسط جاكرتا كومار الدين «التهتم» التيران مبنى المتحف، الذي يضم قطعاً أثرية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، مما أدى إلى تدمير 4 قاعات على الأقل». وبحسب وفيات، فقد تم إخماد الحريق ولم

## نقل زعيم المعارضة الكورية إلى المستشفى

● **سيئول، وكالات**  
 أفادت وكالة «يونهاب»، بأن زعيم الحزب الديمقراطي المتحد المعارض في كوريا الجنوبية، إي جاي ميونغ، دخل المستشفى إثر إضرابه عن الطعام احتجاجاً على تصرفات الحكومة الحالية. وبدأ إي جاي ميونغ، إضرابه عن الطعام في 31 أيلول الماضي بحجة أمام البرلمان احتجاجاً على حكومة الرئيس يون سوك يول، التي وصفها بـ «غير القادرة والقاسية»، ويخضع

## ترايب يتهم «اليهود الليبراليين» بتدمير أميركا وإسرائيل

● **واشنطن، وكالات**  
 هاجم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «اليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل، وذلك في رسالة معادية بمناسبة رأس السنة اليهودية. وفي منشور عبر Truth Social، نشر ترامب قائمة بالإنجازات المتعلقة بإسرائيل خلال فترة ولايته في البيت الأبيض، وكتب معلقاً: «مجرد تذكر سريع لليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل لأنكم صدقتم روايات الكاذبة». وأضاف: «دعونا نأمل أن تكونوا قد تعلمتم من حطامكم وأن تتخذوا خيارات أفضل لليضي قديماً. سنة جديدة سعيدة». وتضمنت القائمة المنشورة اعتراف الرئيس السابق بزيادة إسرائيل على مرتعات الجولان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو أمر «لم يكن لدى أي رئيس آخر الشجاعة للقيام به». بحسب المنشور. كما رفض المنشور الاتهامات بأن ترامب معاد للسامية، وكتب بسخرية أن ترامب: «من الواضح أنه أحد أعظم معاداة السامية في عصرنا» في ضوء إنجازاته. وأثار ترامب ضجة بين اليهود الأمريكيين عندما اتهمهم في عدة مناسبات بعدم الولاء لإسرائيل لأنهم لم يكونوا أكثر دماً له. وفي أيضا علاقته بمعاوي السامية بعد لقائه مع الغنكي كاني ويست والقومي الأبيض الذي يكره «الهولوكوست» نيك فونتين في منتجع مار إيه لاغو في تشرين الثاني الماضي.

## ترايب يتهم «اليهود الليبراليين» بتدمير أميركا وإسرائيل

● **واشنطن، وكالات**  
 هاجم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «اليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل، وذلك في رسالة معادية بمناسبة رأس السنة اليهودية. وفي منشور عبر Truth Social، نشر ترامب قائمة بالإنجازات المتعلقة بإسرائيل خلال فترة ولايته في البيت الأبيض، وكتب معلقاً: «مجرد تذكر سريع لليهود الليبراليين الذين صوتوا لتدمير أميركا وإسرائيل لأنكم صدقتم روايات الكاذبة». وأضاف: «دعونا نأمل أن تكونوا قد تعلمتم من حطامكم وأن تتخذوا خيارات أفضل لليضي قديماً. سنة جديدة سعيدة». وتضمنت القائمة المنشورة اعتراف الرئيس السابق بزيادة إسرائيل على مرتعات الجولان ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو أمر «لم يكن لدى أي رئيس آخر الشجاعة للقيام به». بحسب المنشور. كما رفض المنشور الاتهامات بأن ترامب معاد للسامية، وكتب بسخرية أن ترامب: «من الواضح أنه أحد أعظم معاداة السامية في عصرنا» في ضوء إنجازاته. وأثار ترامب ضجة بين اليهود الأمريكيين عندما اتهمهم في عدة مناسبات بعدم الولاء لإسرائيل لأنهم لم يكونوا أكثر دماً له. وفي أيضا علاقته بمعاوي السامية بعد لقائه مع الغنكي كاني ويست والقومي الأبيض الذي يكره «الهولوكوست» نيك فونتين في منتجع مار إيه لاغو في تشرين الثاني الماضي.



● موموم طباعة المنجز الإبداع مركبة

لا شيء، يضاها، إحساس الكاتب، وهو يرى مطبوعه بين يديه، بعدما كان عبارة عن مخطوطة، وتحول إلى كتاب وقرن. مرتديا غلظا جميلا، ومؤطرا بعنوان منمق ومغر، وصورة تزيين وتدل على هوى الكاتب. غاب هذا الشعور لدى أغلب الذين يرومون طبع نتاجاتهم. بسبب الكلفة العالية، والتفاصيل المعقدة، لذلك الغرض، الذي أصبح حلما بعيد المثال؛ فلا تتفاجأ عندما يحدثك أديب، عن مجموعته الشعرية، التي أكملها منذ ثمانينيات القرن المنصرم، وظلت حبيسة دونه. وذلك القاص الذي يحتفظ بمجموعتين قصصيتين، في خبايا ودهاليز حاسوبه الشخصي، ويختار مكرمة من منظمة ثقافية، تغدق عليه خيراتها وعطاياها، وتبشره بطبيعتها؛ نعلن أمام مشكلة كبيرة، يجب أن نحل حلما، ولا تجعلها ككرة الثلج، تتدرج، ونحن نتنحرج على كعبها، وكيف لنا بإزاحة هذا الهم الثقيل، الذي سيظل جامعا على صدر الكاتب العراقي، يضح مضجعه، ويتشبث من ديمومة إشعاعه، وإبداعه العرفي؟.



● ازاد امر الطباعة والتوزيع تعقيدا وإشكالية

### مراحل طبع الكتاب

## هاجس مزرع يؤرق المشتغلين في حقول الإبداع



د. وسام هادي عسكار، ثمة مأزق حقيقي يقع فيه المثقف، والكاتب العراقي، بعد أن ازاد أمر الطباعة والتوزيع تعقيدا وإشكالية، رغم ازدياد دور النشر والتأشرون



علي الحديدي (قاص وروائي)، وجهه وفكره سنة كاملة ليكتب، عليه أن يستقطع من وقته من جيبه، ليكون تحت رحمة أصحاب الدور



مهدي علي أززين (كاتب وروائي)، «يلتقط (البداع) أنفاسه بعد مخاض تسطير مودته حتى استقرارها، ثم ينهم في دوامة إطلاق منجزه في مطبوعه، إذ يتبع تزيف الوقت، ويتسبب تزييفا آخر يثقل عليه، ويتسبب باعتلال (جيبه)، لا يلزم الطباعة من كلفة،



عباس عبيد علوان (كاتب وباحث)، بعض الكتب التي اطيحها تباع في المكتبات، وتنته بسبب الموضوعية التربوية، وحاجة السوق إليها، كونها تخش الطالب، وتسئل فهمه للمادة التي أتتوا له

من منجز لآخر. بحسب حجمه وعدد الصفحات، فلا يوجد سعر ثابت للكتاب، بسبب اختلاف أجناسها، فالرواية لها الحصة الكبيرة بالبيعت، أما الحد الأدنى للكتاب، كطبعة، يكلف (دولارين)، أما إذا كان العدد أكثر من (500) نسخة، فيك تأكيد سيكون السعر أقل.

ويكمن، «تعتمد الكلفة، على جودة العمل، ونوعية الورق المستخدم، فضلا عن ارتفاع سعر صرف الدولار بالسوق، لأن أغلب مواد الطباعة، مرتبطة به، ويخت، متأسفا ذوي الشأن، بالقول، «لو أن الحكومة وفرت، لنا حصة من المواد مثل، الورق ومواد الأجهزة، كأحبار وأسعار مدعومة، كوننا ننتمي إلى أتحاد الناشرين، لكانت الأسعار أقل كلفة.

#### آتية صل

عشار صباح شاكر، مدير قسم النشر والتأليف، في (دار الشؤون الثقافية العامة)، يذكر مراحل إنتاج الكتاب، في مؤتمره، إذ يقول، «بتم تسلم المخطوطات بطلب مباشر من المؤلفين، لتتحول لاحقا إلى نسخة التأليف والنشر، والتي تعد مؤتمرا برئاسة، مدير الدار يدافع الساعدي، واللجنة المختصة، لتتم إحالتها إلى خبيرة للبت فيها، وتحديد المستوى الإبداعي لكل عنوان (مع ضمان إيفاء اسم الخبير، والمؤلف مجهولين لبعضهما).

ويضيف، «تحول المخطوطات المقبولة، إلى قسم النشر ليدرج ضمن منظومة العمل ببقية الأدبي، من حيث السلامة، والتبقيق اللغوي، والفني، لإخراج المخطوطات الإلكترونية، وتصميم الغلاف الملائم، ضمن هوية بصرية، اعتمدها الدار لترسيخ شكل مميز لهيئتها كتيبا لدى ذاكرة القارئ، لينتقل إلى قسم الإنتاج والتحضير الطباعي، لإخراجه بشكله النهائي.

ويكمل، «كل هذه المراحل، تتطلب وقتا يلزم تقليصها هاشم الخطأ، بما يلحق بسعة الدار وتاريخها، قد يراها المثقف لصدور كتابه، تأخيرا لفرحة يتوق إليها بفارغ الصبر، لا سيما إذا ما أخذ بنظر الاعتبار كميته العتايين المقذمة للدار شهريا، وما يرافقها من تهئية، وفرز وفق آليات دقيقة، مقارنة بجمم كوادراتا.

ويخت، «أوجدنا طرقا حديثة أسهمت في رفع الإنتاجية، ضمنت تحقيق زيادة، أكثر من ٦٦% قابلة للارتفاع عن الخطة المرسومة لهذا العام، مما شجعنا على رسم خطة حديثة، تهدف إلى تحقيق نموًا إضافيًا، مستخدمين أحدث البرامج الإلكترونية، فضلا عن إدخال الأتمتة، في مسارنا عملنا. ويمكن لأي منتج، أن يوشح التطور الواضح على المستوى النوعي، والتي لها تأثيرات إيجابية، خاصة في المكتبات، وتنته بسبب الموضوعية التربوية، وحاجة السوق إليها، كونها تخش الطالب، وتسئل فهمه للمادة التي أتتوا له



● شروط مجيئة تفرضا دور النشر العراقية

والناشرين، إذ يقع ضحية بعض دور النشر، التي تستغل رغبة في طبع كتابه، تفرضا عليه شروطها، التي يجيز في الموافقة عليها؛ فيتحول الأمر أشبه بمقد إذعان، بالمصطلح القانوني، ودليل ذلك تجريبي الشخصية في النشر، فعلى الرغم من نشره نحو (13) كتابا، في تخصص التاريخ الحديث، فإن (8) منها مشور في الأردن، و(4) في برلين، وكاتبا واحدا، تبته وزارة الثقافة العراقية، ويمر ذلك إلى النشر المزمع المجيئة التي تفرضا دور النشر العراقية، فضلا عن تقديم البعده الفكري مجانًا إلى دور النشر؛ لأننا نستوفى مبالغ طائلة تنقل كامل الفكر والباحث، وبالتأكيد هذا أحد أسباب عزوف الباحثين، للنشر في العراق، والذهاب إلى دور نشر عربية وعالمية، لا سيما أنها تقدم خدماتها مجانًا للباحثين.

#### نصيب واحتيال

تقول شيما عبد الله (فاضة، وروائية)، «بعدما فزرت الانفراد بداتي، وطباعة كتاب خاص في إذ مررت بتجربة صعبة، وافقها الفلق والبعث عن السعر المناسب، ومع ذلك وقت في مصيدة الحب والاحتيال، من قبل دار عربية، التي كتبت في القصد، وطلقت شي، أخرة ولم أحصل على حقوقها، وأضيف، طرقت باب (الاتحاد) العام للادباء، والكتاب العراقيين؛ ذات الغرض، فوافقوا في البدء، وأبلغوني بالانتظار لحين صدور الموافقة، بعد فناء المسودة، ولغاية الآن لم يرد منهم أي شيء، بعدما لجأت إلى دار نشر تطبع بسعر مناسب، يوازي ميزانيتي، فوقت بها، وطبعتم عددًا

#### الأهل إمامها

الروائي والقاص علي الحديدي، يشم لهذه المرحلة، واصفا إياها، بال (مزج) ٩، إذ يقول، «إن إصدار أي كتاب، بعد يمر مراحل مرحلة الكتابة، وهي خاصة بالكاتب فقط، ومرحلة الطباعة، وهي الأشد إزعاجا؛ لاحتاجه إلى مبلغ كبير للطباعة، في دار معتبرة، وهذا يعني أن يكون تحت يدك تقريبا ألف دولار، وهذا أمر هلة قليلة يستطيعونه، لا تجد دارا ذات مواصفات أقل في الجودة والتوزيع



#### رحيم رزاق الجبوري

مخاض ونزيف، يذكر الروائي، مهدي علي أززين، تجربته الشخصية، في هذا المجال، قائلا، «يلتقط (البداع) أنفاسه بعد مخاض تسطير مودته حتى استقرارها، ثم ينهم في دوامة إطلاق منجزه في مطبوعه، إذ يتبع تزيف الوقت، والجهد، تزييفا آخر يثقل عليه، ويتسبب باعتلال (جيبه)، لا يلزم الطباعة من كلفة، وأضاف، «لم يحدث التقييم السليم، من أحد فاضحي حجة ثقافية، فرحت باستعادة مخطوطتي الأولى، ولم أركن لرأيه؛ فقصت دار الشؤون الثقافية، وبعد أشهر جاشت الموافقة على طبع روائي (مياكل خفظ الزوال) سنة 2009، مع مكافأة نقدية، و(100) نسخة، وكزت زيارتي للدار، بمشروع بعث، فحصلت على موافقة طبع كتاب الشخصية في الرواية) بعد فحصه فنياً، ولفنياً، مع إهدائي (100) نسخة،

ويكمل، «أما تجاربي مع الدور العربية؛ فتمذت واجهاتها بتكاليفها الباهظة، مقابل إرسال عدد محدود من النسخ، وكسي أحصل على كميته أخرى، لا يتردون بكل أريحية، لكن يسمر السوق، أما الدور المحلية فأغلغها لا شرط لديها، ولا اهتمام محسوس للكتاب أو ثقافته، فهو سلعة عادية شرطها، ادفع، لطبعه، ويخت، «تبقى موموم طباعة المنجز الإبداعي مركبة»، وللتخفيف منها، لا بد من تضاهير جهود رسمية تتأمل وجهات رسمية، وثقافية، ودور نشر معتبرة؛ تجعل من الكتاب علامة مهمة تدل على تطور المجتمع، ولما ينطوي عليه من وعي متقدم، وجوانب جمالية متفردة.

#### عقد اذمان

د. م. وسام هادي عسكار، يروي تجاربه المتعددة، في هذا المضمار، إذ يقول، «لا شك ثمة مأزق حقيقي يقع فيه المثقف، والكاتب العراقي، بعد أن ازاد أمر الطباعة والتوزيع تعقيدا وإشكالية؛ رغم ازدياد دور النشر



# انهيار المجتمع المغلق

**بعد كتابة مقالتي السابقة «المجتمع المغلق والمجتمع المتفتح» وردتني عدة تعليقات حولها متساهلة ومستسرّة عن جوانب أخرى من هذين المجتمعين. وهل يمكن أن ينتج المجتمع المغلق أو يتغلّق المجتمع المتفتح، أو من قبيل أن العائلة والتربية (المتنشئة الاجتماعية) هي أساس التنكير المغلق، إذ إنّها الطفل منذ صغره على أفكار وعادات وتقاليده. من خلال طرقاتها وأساليبها التقليدية على الرغم من دخول العائلة إلى عقد الظروف التكنولوجية وافتتاحها على مختلف المجتمعات الشرقية والغربية.**



### د. يحيى حسين زامل

مما شعنتي على استكمال ما بدأت في مقال ثانٍ أُنشع فيه حول هذه المصطلحات القديمة الجديدة، التي كتب عنها فلاسفة ساينز مثل «هنري برسون» في كتابه «تبعاً للدين والأخلاق» الذي تالتهنا سابقاً، وكول بورير، الذي استنقله في هذا المقالة ومن وجهة نظر الفيلسوف، كان كول بورير في كتابه «المجتمع المتفتح وأعداؤه» الذي تناول تلك المجتمعات بين دم وجزء من آراء الفلاسفة من «سيبولوجيا فلافون» إلى «مساقفة بروليس» وإلى «تعددية جروت»، من خلال مفهوم طرائق العلم التقليدية والعقلانية على مشكلات المجتمع المتفتح، فهو يعامل مبادئ البناء الاجتماعي الديمقراطية، ومبادئ ما اصطلاح على تسميته «الفهدة السطحية المتردية» في مقال «الفهدة الاجتماعية البيولوجية» مطبقاً غلظاً، منتقداً المنهج التاريخي، لأنّ النحس التاريخي حسب رأيه يعطي نتائج ضمنية. ويُقلق بورير على المجتمع القبلي أو الجمعي والسحري، اسم المجتمع المغلق وعلى المجتمع الذي يجابه فيه الأفراد بقرارات شخصية. المجتمع المغلق ويمكن مقارنته المجتمع المغلق بحق يمجعت عضوي. ويمكن أن ينطبق عليه إلى حد كبير ما بالنظرية

من الاستعمار أخلف استعماراً جديداً من قبل بني جلدته المجتمع نفسه، مما دعا الكثير إلى الاحتجاج والثورة والإطاحة بتلك النظم واليوم تشهد العديد من تلك المجتمعات التي تخلصت من حكومات استبدادية ومغلقة تسمى قبل الثورة إلى التحرر بشكل مفرط، ولكن فورة دحل تشابه في القوة وتعاكسه في الاتجاه، بحيث أصبحنا مجتمعات يصعب السيطرة عليها، مجتمعات مستقرة ومستقرّة وموثوقة تتطلع بصرامة إلى العالم المتفتح، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وفورة المعلومات وحكم الاتصال بين الثقافات، ويمكن ملاحظة ذلك في تفكك العديد من المجتمعات كإثباتات وجماعات وطوائف في اليد الواحد، تشجعها بلدان غربية إلى الاستقلال واسترداد الحقوق المسبوبة، من خلال بعض المنظمات والمؤسسات العاملة هنا وهناك ولعلّ الأمر وصل إلى ذات المعامعة نفسها التي هي تفككت وانقسمت على نفسها، لتكثف بذلك وحدات صغيرة، وتخرج من مجتمع مغلق بأحكام الطائفة والتبعية إلى هيوية الفردية، وهذا الأمر في مجال وتواصل مستمر، وفي هيوية يصعب السيطرة عليها، لأنّ أكثر خطيها ليست أسيدياً، بل إنّه تفكك ماضون إلى المجتمع المتفتح لإمالة، وأنّ هي الإمالة وقت.

بعد ثلاثة عقود تقريبا استردت أبنياً قوتها واستمدت سبيلتها على أرضها مرة أخرى. ومما لا شك فيه أنّ المجتمعات المفتوحة اليوم تمتاز بحرية وديمقراطية في الحياة والحكم، وهي منتشرة في العديد من البلدان الغربية، والتي انهارت فيها المجتمعات المغلقة (القبيلة، التقليدية، السحرية) ونتيجة لتفكك هذه المجتمعات السابقة نتج عن ذلك انبثاق مجتمعات جديدة تنوعت التمدد الإثني والقبلي والعرفي والديني والقبلي. ومع بدء احتجاجات «الربيع العربي» في البلدان العربية شهدت الساحة السياسية سقوط أنظمة سياسية مخضرة، بقيت منذ عقود في حكم سياسي مطلق لا يؤمن بالتعدد، ولا يحول العرية في المعارضة والتبادل السلمي للسلطة، ما نتج عن ذلك الانحدار على ثروات البلاد والعباد لجماعة قبيلة أو قبيلة أعطت لنفسها حكم المجتمعات بدون منازع، ونشأت فيها طبقات مسبوقة فقيرة ترفض هذا الانغلاق في الساحة السياسية والتبعية إلى هيوية الفردية، وهذا الأمر في مجال ونتج عن ذلك سقوط وتفكك الكثير من الحكومات، التي أخذت الانحلال الاستعماري للبلاد العربية، لأنّ هذا الانحلال، جعل يعطها الحق في البقاء المؤبد للحكم في البلاد، وتعزير البلاد

## أخطاءً في شروط التطويق

**فتحت وزارة الدفاع باب التطويق على صفوف جنودها، وأعلنت عن شروط حددت فيها المستوى التحصيلي لخريجي الدراسة المتوسطة والابتدائية حصرياً، ومدت أمد العمر لبعض الصفوف إلى الثلاثين عاماً، شروطاً عن النظر إليها من النواحي العسكرية والمهنية والتشخيصية.**



### سعد العبيدي

نجد أنها على وجه العموم ليست في صالح إعداد جيش عصريّ قادر على تأمين الزرع والتعامل مع تهديدات الأمن القومي الخارجية، تلك المهمة الرئيسية للجيش وأني جيش في دول العالم، إذ إن مد العمر إلى الثلاثين يعني خسارة عشر سنين وأكثر من القدرات البدنية الأعلى في سلم الأداء الإنساني، لازمة للتعامل مع ظروف العراق وأحواله وطبيعة القتال باليد من الإزهاق في ساحة، وتحديد الشهادة بمستوى الابتدائية والمتوسطة، يعني خسارة الجيش مستويين تحصيل أعلى، كان في الإمكان الاستفادة منها في الزمن الرهضي الذي يطغى بالأساليب ووسائل القتال إلى الأمام عشرات السنين، حدا باتت فيه الجيوش المعصرية لا تقتصر في قتالها على الهندية. يمكن أن يتفهم العراقي حاجة الدولة لتوسيع رغبة التطويق بغية امتصاص

البطالة المتشعبة في صفوف المجتمع، لكنه لا يقبلها في الجيش الذي يعاني في الأصل تخمة وطمائة قتالية مقلّعة غير مسبوقة، ستزيد هكذا أعداداً غير عادية من سكان الأمور أقرب إلى الكارثة. وتعودهم سكان الأمور أقرب إلى الكارثة. ويمكن أن يتفهم المواطن مسألة التلاعب في حدود العمر التطويقي، حاجة سياسية لكسب الأصوات الانتخابية، لكنه لا يتفق وتطبيقاتها في المؤسسات العسكرية، إذ ثبت طوال أكثر من عشرين عاماً قتالاً في ساحة الإزهاق أن الأعمار المتقدمة لا تجاري توجهات الانتفاخ الميداني لأغراض القتال في المناطق الجبلية والصحراوية، وليست لديها المقابلة على المطالبة. من هذا وأمر آخر يمكن القول أنّ الجيش وضعوا خاصاً، يحتاج من أولي الأمر في الدولة لأخذ في الاعتبار، وإبقائه بعيداً عن توجهات السياسة وحساباتها، التي أغرقت جسم الدولة بتعيينات وترقيات أسهمت في تدني الأداء، وأرغمت ميزانية الدولة.

## الرعاية وعَمَل البلدية



### علي لفته سعيد

تسمى الرعاية الاجتماعية لتوفير لقمة العيش للإنسان الذي لم يحصل على فرصة عمل، وكذلك للفرر المعجز عن العمل سواء بدنياً أو عقلياً، وهو الأمر الذي تريد أن يكون إنسانياً، بعيش بكرامة في بلد الذي يجب عليه توفير لقمة العيش كجزء من عمل الدولة ومهامها. بالتأكيد لا نسمى إلى جعل الإنسان القادر على العمل على يكون كالتالي وقد ذكرنا في مقال سابق نشرته (الصباح) من أنّ الرعاية الاجتماعية، لا تعني منح الراتب لغير المؤلّف حتى لو كان المتقدم في وضع مالي جيد، أو أنه يمارس عملاً من الأعمال الحرة، ولهذا نجد الكثير من المستفيدين من راتب الرعاية هم فوق الكسوة أو حتى من الفئات المسورة، ولدهم أعمال تزد عليهم أموالاً جيدة ومستمرة، ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي مريح، وقد تمكنوا أما بدخا لجنة الكشف بإعطاء عناوين غير صحيحة للمسكن، أو قدّموا رشي إلى من هم في اللجنة أو حصول ضغط من هذه الجهة أو تلك لشمول أعداد من غير المستحقين للاستفادة منهم في البرامج السياسية والانتخابية وغيرها من الأسباب الكثيرة، التي تؤدي جميعها إلى حصول غير المستحق على راتب وقد وصلوا إلى أعداد مهولة. وعليه لا بدّ من إيجاد مخرج من عملية استنزاف التخصيصات المالية لأشخاص غير مستحقين، وجرمان المستحق الذي ينتظر الحصول على المال فإنّ نادياً فأمّ مشروع أمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتقول ودراسة مقترح خاص بالذين يدعون عدم قدرتهم على الحصول على فرص عمل في سوق العمل الخاصة، وهم كامل قوائم الصحية والعمّالة والجديدة، وهم من القادرين على ممارسة العمل بشكل جيد لكن لا فرصة لهم، لذلك المقترح أن يتمّ زجهم في العمل المباشر في دوائر البلدية مثلا وخاصة أعمال النظافة أو كما يطلق عليها استنجابياً (مهندسو النظافة)، وهي تسمية راقية لرفع العنويات وإعطائهم الدور الكبير في إظهار المدينة كعلم جميل سير الناظرين، وعليه وبدلاً من الحصول على راتب رعاية لا يزيد على 200 ألف دينار أن يعمل في قطاع البلدية ويحصل على 300 ألف دينار، وهو بعيداً يتحقق فرصة ممارسة العمل الغير الكاثية، وأن يحصل على المال بقر جهته، وفيه زيادة تعينه على الممارسة، وفيها أي فرصة العمل للتثبيت كوظف دائم في دوائر البلدية مستقبلياً في حالة وجود المناضلة في طرح فرص التعيين، فضلاً عن أنّ هذا المقترح سيبيّن من هو بحاجة إلى المال وغير قادر على العمل، ومن هو يريد المال وهو يعمل في قطاع آخر، إنّ هذا المقترح كما نراه سيجني الكثير من الفوائد منها:

- 1 - إنه سيوفر الكثير من فرص العمل الحقيقية، التي تجعل المال حلالاً بالنسبة لهم خاصة ونحن في مجتمع إسلامي.
- 2 - إنه سيوزد من عديد عمال النظافة التي تشكل الكثير من المحافظات من قلة أعدادهم وزيادة الرفعة، التي يعمل العمال وسرعة في إنجاز عمليات النظافة ورفع الفنايات والأوساخ من الأحياء السكنية، التي تراتمت وتضاعفت من خلالها مساحات المدن.
- 3 - إنه سيوفر الكثير من المال لأنّ المقيّون لا يتمّ الاستفادة عن راتب الرعاية لأنّ تتم مطابته بين العمل في البلدية أو قطع العمولة الاجتماعية، وبالتالي فمن يتم قطع العمولة عنه سيؤدي في رفع راتب من يوافق على العمل دون أن تخسر وزارة العمل مبالغ إضافية.
- 4 - إنه سيوفر أموال العمولات إلى فئات محتاجة حقيقة كان يكون أصحاب الهمم والانساء المجرة أو كبار السن، الذين يحصلون على عمولات لا تكفي لشراء أدوية وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة.
- 5 - إنه سيقفل من الحالة النفسية التي تجعل الفرد العراقي يفكر بصورة سلبية من خلال الحصول على المال بطريقة كاثية، وهي ثقافة تحوّلت للأسف للحدس يدع به، سريان الفنون بين سلوات تحت شعار (هذا حقنا) (النفط) أو تحت شعار (شعر من جلد...) كما نسمع الكثير من هذه الحجج من آلاف من نفاقهم في هذا الموضوع، وهم في حال مادي أفضل من آلاف الموظفين.
- 6 - إنه سيفرز المحتاج من غير المحتاج والمذمّي والبنقر ومعرفة الحلال والحرام من يستلهم بلا دين.
- 7 - إنه سيفرز أعداد الذين يستحقون حقا هذه العمولات وأن غير المستحقين، ويحول المال إلى أعمال أخرى للوزارة.

## الاستقرار السياسي سبيل التنمية المستدامة



### عباس الصبيح

مذّن تأسيس دولته المعاصرة بعد التخلص من الاحتلال العثماني، ودخله تحت الاحتلال البريطاني، لم يعط العراق بأيّ استقرار سياسي سوى في أوقات قبيلة جدا، ولطالما عانى العراق من الفاعل الخارجي، كما عانى من تشابك المصالح الإقليمية، الدولة كونه محط أنظار ملامح السياسة بسبب موقعه الجغرافي الاستراتيجي وأهميته الجيوسياسية المأزجة وخيراته الوفيرة فهو في قلب الشرق الأوسط ويميل السلة الاقتصادية، الطاقوية للعالم، كما عانى من تصارع وتشابك الأيديولوجيات وتياراتها المتناكسة، وقد دفع الشعب العراقي الثمن باهتلا من تلك التناقضات، فتلحق الهزات المتلاحمة تعرض لها العراق نتيجة التقلبات والاحتلالات والصراعات الداخلية، ولم يتثنى له أن يتفهم الصدء أو يحدد طريقه نحو الرفاهية والاستقرار والتنمية المستدامة، وكان المشهد العراقي المأزوم يختلف عن جميع دول الجوار والمحيط الإقليمي،

التي خلقت خلوات لا بأس بها نحو الاستقرار السياسي الاقتصادي، المجتمعي، التنموي، الاستثماري، بسبب التأسيسات الوثنية الفاشلة والأخطاء الحكومية، التي كانت مرآة عاكسة لتلك التأسيسات، زاد الطين بلة وقوع العراق تحت سطوة الديكتاتوريات المتعاقبة، لا سيما الديكتاتوريات الشمولية التوتاليتارية البيعية التي أحرقت الأخضر واليابس وأرجعت العراق إلى عصر ما قبل الدولة وادخلته في التوسل من الحروب العنيفة، والحصارات الجائرة التي ليس للمواطن العراقي البسيط نافذة ولا أمل، الأمر الذي جعل الفاعل الخارجي (أمريكا) متساقلاً في التدخل في الشأن العراقي، كما فعلت بريطانيا في مطلع القرن الماضي بالتدخل السافر فيه بعيداً عن رغبة العراقيين وفرض ارادة العامل الخارجي عليهم، فيما أحسّ حاله ومعامته ولفاية التوافق والتوازن الدوليين. فحدث التغيير النيساني الزلزل (2003) الذي أطاح بأعش ديكتاتوريات ذات نهج بوليسي ستاليني، فدخل العراق مرغماً في دهليز مظلم آخر وذلك بتأسيس عمليّة سياسية، تحت إشراف المحتل-ميداً الديمقراطية التمثيلية المشاركة، وتتبعيل مبدأ المحاصصة والتي أرسى مجلس الحكم مبادئه بحجة استيعاب التفاضات المشهد السينا، اجتماعي الاثني العراقي، وسارت على هذا النهج

## قراءة في نسبة النجاح



في قراءة أثير من ملامح ظاهرة (الانخفاض نسبة النجاح) لدى الطلبة، الذي يعدّ تشخيصاً رسمياً جازاً للالة التعليمية، الأمر الذي نتج عنه، في سبب هذا الانخفاض وفي ثلاثة عناصر مهمة، أولها الكادر التدريسي ونظام التعليم، وثانيها هو الظروف المادية والخامسة المحيطة، لا للتدر المتعلق التدريسي، ولا بدّ ذكر أنّ هناك كتابات متممة وذات مهارات عالية في التدريس وفق الأساليب الحديثة بما يستحق الإعجاب والجدارة، أما البعض فهم من أهم العناصر التي يجب أن توضع لبرنامج تأهيل مستمر، معرفياً وتطبيقياً، مع التسلسل واكتساب مهارات طرائق التدريس، وفق أحدث الأساليب التقنية الحديثة وتزعم الكلام والأحدث في التخصصات، وكل ما هو خارج عن الحاضرة، والاتقاء بأسلوب هادئ وثيق وأبوي، والتعامل مع الطلبة على أساس الكفاءة عن التركيز على تطوير قابلية الضعفاء، ويفضل

### د. صالح الصحن

تسجيل المحاضرة صوّرة وصوتاً، وعدها من الإثريش المعرفي، وبما يجعل التدريسي والطلبة أكثر حرصاً على الالتزام بطقوس المحاضرة وهو الأفضل، مع مبادرته بخلق أجواء المناقشة في طرح الأسئلة، وتجدد المعلومات بين الطلبة، وبالإمكان تفعيل دور الأقسام العلمية بتكثيف التامية ورصد المخالفات التي تنف عنها تماماً نظير الدروس الجامعي، ورأي من المفيد بأن يطلع من التدريسي أنّ يتمّ خلال السنة الدراسية معاضدة خاصة بأخر التطورات المعرفية والتطبيقية لأختصاصه، وبما يجعله في متابعته ومواضع دائم مع الصادق، ومع يستعد في العالم من متغيرات وإضافات علمية ذات الأختصاص، الذي يجعله متنبّكاً ومتعدداً في محاضراته الواجبة للعرض، والتي تعطي للطلبة والإصناء وتطوير مهاراتهم بالنسبة للطلبة اعتماداً على استمداد الوسائل السمعية والبصرية والأجهزة والعداات التقنية وأجواء الحرس والتركيز وعدم التشتت، والتعاون الجماعي لخلق أجواء صحيّة عالية في التعليم.



• اعداد وتحرير: مشخي خبير

# لسنا وحدنا في هذا الكون

أطلق غروش اصداعات أكثر غرابية إذ خال إن في حوزة حكومة الولايات المتحدة جيش طيارين لقوا حتمهم وطريقاً طائراً عشر عليها موسوليني في إيطاليا قبل نحو 100 عام.

بصرف النظر عن ذلك كله تعدّ جلسة الاستماع في الكونغرس دلالة على الاحترام المتزايد الذي يصحّح يعطى بها هذا المجال الذي كان ينظر إليه ذات يوم على أنه من محفوظات أصعب نظرية المؤامرة. سياسيون مرموقون لهم شأنهم، مثل السيناتور الجمهوري مارك روبيو، سبق لهم الصفحة طلياً مزيد من الكشف والصراحة. وفي العام 2022 أخرج الرئيس باراك أوباما شبكة سبي بي إن بأن لدى الحكومة مقاطع مصورة وحسّيات تظهر فيها أجسام متحيلة لا تعلم بالضبط ما هي ولا يمكنها تصفير الطريقة التي تتحرك بها أو تتبع مساراتها.



واخضاعها للهندسة العكسية، بيد أنّ البنتاغون نفى هذه الادعاءات. في مقابلات مع وسائل الإعلام

استماع للكونغرس الأمريكي في المؤتمر استكم على برنامج لاستعادة أجسام طائرة مجهولة الهوية

شهر تموز الماضي تناولت الموضوع نفسه في تلك الجلسة ادعى الرائد

هو سيد الأذلة بلا منازع، وسيكون حصاً كذلك إذا ما برهنت تحاليل الحمض النووي أنه ليس بشراً وأنّ ما من شيء يبدو شبيهاً به في عالمنا، عندئذ لا بد لنا من تقبله على هذا الأساس.

هناك دراسات أخرى توحى بأنّ الموميאות، التي عثر عليها في منقطة نازكا بيروفي العام 2017 مزيفة.

تنظم جلسة يوم الثلاثاء النائب سرجيو غوتيريز لونا من حزب مورينا الحاكم، وضمت مشاركين من مختلف أنحاء العالم طالبوا بالتشافية والتعاون الدولي، وأشار موسان إلى أنّ المكسيك يمكن أن تصبح أول دولة في العالم من حيث تقبلها فكرة وجود واهدين علياً من خارج الأرض.

قال غوتيريز لونا إنّ مجلس الشيوخ لم يخرج بموقف ازاء النظريات التي طرحت خلال جلسة الاستماع ولكنه اشد على أهمية الاستماع إلى جميع الأصوات والأراء.

استوحى الحدث فكرته من جلسة

**• توماس غراهام**  
**• ترجمة: أييس الصغار**

استمع أعضاء مجلس الشيوخ المكسيكي إلى شهادة خلصت إلى: أنّنا لسنا وحدنا في الكون. وقد عرض خلال الجلسة زفات زعم أنّه موميאות لكائنات غير بشرية، هي أول حديث رسمي من نوعه تشهده المكسيك يتعلق بالبحايا الوافدة من خارج الأرض.

في جلسة الاستماع يوم الثلاثاء الماضي عرضت على أعضاء المجلس جثتان ذويتان لهما رأسان متكشمان من اللحم، فضلاً عن شريط فيديو يتحدّث عن الظواهر الشاذة غير المفسّرة. أعده جيمي موسان، وهو صحفي رياضي شغف بالأجسام الطائرة مجهولة الهوية وتحوّل إلى دراستها.

قال موسان إنّ عمر الزفات يزيد على 1000 عام وأنه عاشت لكائنات غير بشرية وليس جزءاً من تطور الحياة على كوكب الأرض.

مضى موسان مبيناً: هذا الزفات

## مجلة «نيتشر» العلمية منتهمة بالتحيز

نشرت، في خيانة لثقة المشاركين في إعداد الدراسة إلى جانبه. وأبدى أحدهم هوستين ديفيس من جامعة كاليفورنيا، استغراباً كبيراً، وقال ربما اتخذ باتريك قراراً يتعدى ما ستزيد من إحمال نشر دراسته، لكننا لا نذكر ما إذا كانت المجلة ستعرض أم لا لنشر الدراسة فيما لو قدّمت بصيغة أخرى، مضيفاً: لا اعتقد أن لديه أدلة كافية لدعم ادعائه بأن رؤساء التحرير واللجان المعنية بقرارة الدراسات متحيزون.

ووافقت رئيسة تحرير مجلة «نيتشر» ماغdalena سيكور، من جانبها، عن عملية مراجعة الدراسة من المتخصصين في مجاظر العرائق، وأغلغلتورق إلى دور عوامل أخرى في عمله البيئي، وقالت وكالة فرانس برس إنّها متحيزين بأنّ المقال الذي يركز على هذا الموضوع يفتقر إلى الأساليب العلمية، وذلك بفضل القياس الكمي لتأثير المناخ.

**• باريس: أف ب**

أهم خبير أمريكي مجلة «نيتشر» العلمية البارزة بتفضيل الدراسات التي تركز على رواية «مناخية واحدة، مؤكداً أنه أجرى دراسة تناول فيها جانباً واحداً من الموضوع من دون إعلام المشاركين وقال إيدني كل قطعه لها منظور فريد من نوعه، ووصفه بميزة للواد الطيفية. وأضاف يجب أن يقدّر الناس ذلك كمنتج لمرّة واحدة، وتأسست Mycl Japan في تموز 2022 كمشروع مشترك مع أربع شركات، وتبحث الشركة عن فرص النمو داخل اليابان، وقد اشترت هذا العام وحدات في العديد من مركز رعاية كبار السن المساق في كومورو، وتخطط لاستخدام المبنى كمصنع وبشكل منفصل سيتم الانتهاء من مبنى الزراعة بحلول نهاية أيلول الحالي، إذ إن الشركة إلى إنتاج 45 متراً مربعاً من جلد الفطر أسبوعياً تبدأ في تزويد العملاء في تشرين الأول المقبل. علاوة على ذلك، يلاحظ رئيس الشركة أنّ التسعير قد يوفّر فرصاً جديدة. جلد أزراعي الفطر الصلب، حيث يقول إيدني: يواجه العديد من مزارعي الفطر صعوبات مالية ولا يستطيع البعض مواصلة أعمالهم. جلد الفطر لدينا هو مادة جديدة يمكن إنتاجها باستخدام تقنيات زراعة الفطر الأساسية. نود أن نمتح امتيازاً للشركة وأن يشارك العديد من المزارعين، إذ يهدف مشروعنا إلى علاقة مع زملائنا تساعدنا في بعضنا البعض.

## جلودٌ صديقة للبيئة.. من التفاح والفطر

وتستخدم الشركة تقنياتها الخاصة لتنمية الفطريات إلى حصىرة ويستغرق تشكيل جلد الفطر من شهر إلى شهرين، ويشبه جلد الفطر الجلد الطبيعي، وله لون كريمي مع بقع بيضاء وسوداء، وتنتج صلاحيات منه بقباس 60 سم في 30 سم.

قال إيدني كل قطعه لها منظور فريد من نوعه، ووصفه بميزة للواد الطيفية. وأضاف يجب أن يقدّر الناس ذلك كمنتج لمرّة واحدة، وتأسست Mycl Japan في تموز 2022 كمشروع مشترك مع أربع شركات، وتبحث الشركة عن فرص النمو داخل اليابان، وقد اشترت هذا العام وحدات في العديد من مركز رعاية كبار السن المساق في كومورو، وتخطط لاستخدام المبنى كمصنع وبشكل منفصل سيتم الانتهاء من مبنى الزراعة بحلول نهاية أيلول الحالي، إذ إن الشركة إلى إنتاج 45 متراً مربعاً من جلد الفطر أسبوعياً تبدأ في تزويد العملاء في تشرين الأول المقبل. علاوة على ذلك، يلاحظ رئيس الشركة أنّ التسعير قد يوفّر فرصاً جديدة. جلد أزراعي الفطر الصلب، حيث يقول إيدني: يواجه العديد من مزارعي الفطر صعوبات مالية ولا يستطيع البعض مواصلة أعمالهم. جلد الفطر لدينا هو مادة جديدة يمكن إنتاجها باستخدام تقنيات زراعة الفطر الأساسية. نود أن نمتح امتيازاً للشركة وأن يشارك العديد من المزارعين، إذ يهدف مشروعنا إلى علاقة مع زملائنا تساعدنا في بعضنا البعض.



**• ترجمة: نافع الناجي**

لن يضطر الناس لأن يردوا جلود الحيوانات أو الجلود الصناعية التي تأتي من النفط الخام، فمشة ابتكار يبيع في الألق صناعة جلود صديقة للبيئة من مصادر زراعية، ويأتي منتج هذه الجلود الجديدة من مزارع فيتسو، وهي منقطة مرعقة تتطابق تقريباً مع حدود محافظة ناغانو في اليابان، إذ كشف في أيار الماضي، عن جلد التفاح من قبل شركة سوريانا، وهي شركة أكسسوارات وأزياء محلية.

وقال يوي إيتو، رئيس الشركة محدثاً للصحفيين في مكتب حكومة محافظة ناغانو، أورد أنّ أجل هذا المنتج الوارد من مزارع (الشيوخ) ويمكننا عرضه بغير الملصقات، وبصفت إيتو، رئيس سوريانا، إنتاج جلد التفاح بأنه سيكون حلاً مثالياً لتسويق كميات الجلود الزائدة في الأسواق اختياراً، كما أنّ رعاية الحيوان وهو مجال مهم للعلامة، سيكون مضموناً، ولن تؤثر في خيارات المستهلكين السادة، وكذلك المخاوف البيئية. وكانت أشهر دور الأزياء Guccio Guccio أعلنت في العام 2017، أنّها ستعرض عن استخدام الفراء، وقد انكسرت هذه الشركة على قطاعات عديدة في صناعة الأزياء، إذ قال مضمونهم إيتو أيضاً سيوفون استخدام الجلود والتفاح، ورغم وجود سوق للجلود الصناعي (تسنع صناعي) إذ أنّها متوفرة والخصائص مماثلة، لكنّها متوفرة من مواد مشتقة من التبرول مثل البولي يوريثين.

علم إيتو في العام 2021 أنّ الجلود الصديقة للبيئة المصنوعة من التفاح



بتمّ إنتاجها في الخارج، وقال: لا يوجد سبب يمنعنا من القيام بذلك في اليابان أيضاً.

وتعدّ محافظة ناغانو ثاني أكبر منطقة منتجة للتفاح في اليابان، وأراد إيتو استخدام موارد فيتسو، جلدنا لا يسهم فقط في تحقيق مجتمع مستدام، ولكن أيضاً يساعد (المستهلكين) على التعرف على هؤلاء الناس.

ويكمن للمستهلكين بالفعل شراء منتجات جلد التفاح، حيث توفّر حقائب الحمل والمحافظ وغيرها من العناصر للشراء عبر الإنترنت من الشركة بينما تقوم شركة Mycl Japan مع مدينة كومورو بتطوير جلود صناعية صديقة للبيئة باستخدام مادة الفطر، إذ إنّ محافظة ناغانو هي أكبر منتج للفطر في البلاد.

وقال فيتا إيتو، رئيس Mycl Japan إلى جلد الفطر الذي تنتجه مصنعون من مواد طبيعية 100 في المئة، إذ إنّ الجلد مصنوع من الفطريات، وهو نسيج رقيق ينتشر من قاعدة الفطر.

بتمّ إنتاجها في الخارج، وقال: لا يوجد سبب يمنعنا من القيام بذلك في اليابان أيضاً.

وتعدّ محافظة ناغانو ثاني أكبر منطقة منتجة للتفاح في اليابان، وأراد إيتو استخدام موارد فيتسو، جلدنا لا يسهم فقط في تحقيق مجتمع مستدام، ولكن أيضاً يساعد (المستهلكين) على التعرف على هؤلاء الناس.

ويكمن للمستهلكين بالفعل شراء منتجات جلد التفاح، حيث توفّر حقائب الحمل والمحافظ وغيرها من العناصر للشراء عبر الإنترنت من الشركة بينما تقوم شركة Mycl Japan مع مدينة كومورو بتطوير جلود صناعية صديقة للبيئة باستخدام مادة الفطر، إذ إنّ محافظة ناغانو هي أكبر منتج للفطر في البلاد.

وقال فيتا إيتو، رئيس Mycl Japan إلى جلد الفطر الذي تنتجه مصنعون من مواد طبيعية 100 في المئة، إذ إنّ الجلد مصنوع من الفطريات، وهو نسيج رقيق ينتشر من قاعدة الفطر.

بتمّ إنتاجها في الخارج، وقال: لا يوجد سبب يمنعنا من القيام بذلك في اليابان أيضاً.

وتعدّ محافظة ناغانو ثاني أكبر منطقة منتجة للتفاح في اليابان، وأراد إيتو استخدام موارد فيتسو، جلدنا لا يسهم فقط في تحقيق مجتمع مستدام، ولكن أيضاً يساعد (المستهلكين) على التعرف على هؤلاء الناس.

ويكمن للمستهلكين بالفعل شراء منتجات جلد التفاح، حيث توفّر حقائب الحمل والمحافظ وغيرها من العناصر للشراء عبر الإنترنت من الشركة بينما تقوم شركة Mycl Japan مع مدينة كومورو بتطوير جلود صناعية صديقة للبيئة باستخدام مادة الفطر، إذ إنّ محافظة ناغانو هي أكبر منتج للفطر في البلاد.

وقال فيتا إيتو، رئيس Mycl Japan إلى جلد الفطر الذي تنتجه مصنعون من مواد طبيعية 100 في المئة، إذ إنّ الجلد مصنوع من الفطريات، وهو نسيج رقيق ينتشر من قاعدة الفطر.

بتمّ إنتاجها في الخارج، وقال: لا يوجد سبب يمنعنا من القيام بذلك في اليابان أيضاً.

وتعدّ محافظة ناغانو ثاني أكبر منطقة منتجة للتفاح في اليابان، وأراد إيتو استخدام موارد فيتسو، جلدنا لا يسهم فقط في تحقيق مجتمع مستدام، ولكن أيضاً يساعد (المستهلكين) على التعرف على هؤلاء الناس.

ويكمن للمستهلكين بالفعل شراء منتجات جلد التفاح، حيث توفّر حقائب الحمل والمحافظ وغيرها من العناصر للشراء عبر الإنترنت من الشركة بينما تقوم شركة Mycl Japan مع مدينة كومورو بتطوير جلود صناعية صديقة للبيئة باستخدام مادة الفطر، إذ إنّ محافظة ناغانو هي أكبر منتج للفطر في البلاد.

وقال فيتا إيتو، رئيس Mycl Japan إلى جلد الفطر الذي تنتجه مصنعون من مواد طبيعية 100 في المئة، إذ إنّ الجلد مصنوع من الفطريات، وهو نسيج رقيق ينتشر من قاعدة الفطر.

## إنجازات تغير الضحك

### نوبل تكّرم أعرب الابتكارات في نسختها الساحرة

نشر الفريق مقطع فيديو يظهر عناكب تافقة تتحرك فوائها للإسماك بجسم سفير. وأوضح الباحثون في جامعة رايس في هيوستن (الولايات المتحدة) أنّ عمل التيكروبوتيكس هذا يتطوّر على استخدام أجزاء حيوانية في البروبات.

فاز سونغ مين براك، من جامعة ستانفورد الأمريكية، بجائزة الصحة العامة عن فكرته القائمة على ابتكار مريض قادرة على تحليل البراز بسرعة. يحتوي مريض ستانفورد أيضاً على مستشعر للوصمة الشرجية، بإمكانه التعرف على الشخص الذي تنتمي إليه الفتحة الشرجية التي تم فحصها، بما يشبه بطرقياً ما برنامج التعرف على الوجه في الهواتف الذكية.

تمتحت جائزة إيج نوبل لتواصل إلى بحث عن أشخاص يمكنهم التحدث بالقلوب بسرعة. وقد أدلى الفائزون بكملتهم بالقلوب أيضاً لمساعدة الفئز بالجائزة، وافترحت الخبرة الاقتصادية استمر دوفو، الجائزة على جائزة نوبل (حقيقية) في الاقتصاد، أن يركز الباحثون على هذه الممارسة المنتشرة للغاية في فرنسا، وفي مجال الطب، تمتحت جائزة إيج نوبل لباحثين درسوا عدد الشرعات التي أنوف الجثث، وتختلف الأرقام من متوفى

هذا التكرار جعل أموراً مألوفاً تصعب فريدة من نوعها، وبالتالي غير النظرة الإدراكية إلى الكلمات المعنية من مالوية إلى غير معروفة سابقاً.

للحصول على جائزة الهندسة الميكانيكية، أعاد فريق أمريكي تشيقيق. نود أن نمتح امتيازاً للشركة وأن يشارك العديد من المزارعين، إذ يهدف مشروعنا إلى علاقة مع زملائنا تساعدنا في بعضنا البعض.

بعد أن أدرك أنّ علماء جيولوجيا القرن الثامن عشر اعتمدوا على طعم الحجارة للتعرف عليها بشكل أفضل.

في الأدب، تمت مكافأة فريق دولي عن دراسته للأحاسيس التي يشعر بها الأشخاص الذين يكررون الكلمة نفسها مرات كثيرة جداً جداً جداً جداً جداً. وقد استنتج الفريق بأن

**• باريس: أف ب**

كانت نسخة ساحرة من جوائز نوبل أقيمت دورها الثالثة والعشرون عبر الإنترنت، وسيتم تأشير الضيفك بدايةً لتكثف جعل من إنجازاتهم بقرّ بصل. كتكرار الكلمة حتى تقتدب معناها أو ابتكار مريض قادرة على تحليل البراز، وقد وثقت هذه المسابقة، المسماة Ig-Nobel، وهي تسمية تلمع على لفظ كلمة Ig Nobel (إيفنوبل) وتعني حقير بالإكاديمية، مساء الخميس بالتوقيت الأمريكي، وقد فازتون حقيقيون بجوائز نوبل، بعضهم اعترف فيجات غربية، جوائز إيج نوبل هذه، التي أرفقت بمكافآت مالية قدرها عشرة ملايين دولار محلي من زيمبابوي، وهي قيمة قريبة من الصفر نظراً إلى التضخم الهائل في هذا البلد الإفريقي. وقدمت المجلة العلمية الفكاهية -آنزل أوف إمبروبابل ريسيرش Research of Improbable Research- المأخرين المشرحة.

تمتحت جائزة الكيمياء والجيولوجيا إلى بان زالسيفينش، عالم الجيولوجيا في جامعة ليستر الأكتورية، لشرحه سبب رغبة الكثير من العلماء في لعق الحجارة. وأوضح الجائز على الجائزة أنه كتب دراسته بعنوان أكل



## عاصم عبد الأمير.. عوالم جمالية بسحر لم ينطفئ

● خضير الزبيدي

تحت طائل الإحساس بالمسؤولية اتجاهها، ومن هنا يبدو الفن لديه شغافاً ذهنياً وجوهراً لقبضية إنسانية بحثه ليقدم صورة جدل داخلي بعظم نفسية هذا الفنان ثمة ما يطرح من تساؤل عن الإشارة للفتنة لأعماله ولم الأسرار على بقائه في مساحة ثابتة من رسم عوالم الأبطال أقول إنه يعي فهم الفن وخاصة، إذا كانت دعوتك التفرغ بنسق أسلوبه له منهج تعبيري معين، وهذا يحسب له لا تضاده طرماً جمالياً وشكلياً ثابتاً، ولكن فنه محصور بفكرة (الاتيان بوجه شديد الارتباط بهويك) حسب قوله وهو ما يجعلنا ننتقل من يريد الاعتدال عن التأثير بقطب الفنانين الآخرين ممن تلقوا وأسسوا لخطاب معين في الفن، ليكون أسلوبه مميزاً وحاصلاً لعقل دلالي لا يتعارض مع القيم الاجتماعية في البيئة العراقية مع الاستمرار لتزعة العداثة وتتابع أهدافها، ولهذا أجد القول إن الملتقى في تعبيراتها أنها تعي خطاب التوجه الخاص به وتصور على إنتاج أشكال ذات مرجعية لها تصور فلسفي يمكن في شرائح الواقع العراقي ومجابهة استلاب الحرية من الفرد.

إيماناً وشجاعة في نسيان ما تعلمته. إننا نفهم الأسباب التي تجعل من هذا الفنان متمسكاً بخطاب يجعله وريثاً لكل من يريد معرفة الفن ومناقش ما ذهب إليه أعماله التعبيرية أنه يحكم رؤية داخلية ويحاول الأسماك ينمط معين من الفن، لكنه فن مختلف عائق في وجدانه وخياله وإرادته ويصير دائماً أن يجعله قضية جمالية وفنية تصاحب طروحاته والتظهير لقد تصور عوالم الطفولة واستمرها وهو بحاجة إليها لأن الحديث عنها لم يكن فائضاً عن إرادتها الحديث يقود بالنسبة إليه إلى معرفة حقائق تطرح بما لا يمكن أن يستشيعه من وقائع مؤلمة في الحياة اليومية فهو يأخذنا لمناطق تخضع لرؤية فلسفية وجودية ويتنازع من أجلها أية مصدات تنف أمهه فخياله الإرتقاء بالذات الإنسانية إلى مستويات أكثر علواً، ولعل (الحرية والناداة بها) أولى اشتراطاته حتى لو كلفه الأمر المزيد من الخسائر، أعطف أن كل من تابع أعماله القديمة والحديثة سيفتقد عند وصفه التسجيل لحقائق الطفولة ومثلها في البراءة والتقاء الإنساني وهي حقائق تنتمسها ليس لأنها تفرض شرائع معينة بل كونها تقع

أب الجوهري في قضيتة ليس الإثارة الشكلية، بل الذهاب إلى أقصى درجات التسمامي في الفن. كأنه يتقصد بلون لا يتكشش لمرحلة معينة من تجربته في الرسم بل نراه يزاو إعادة قراءة فعل الطفولة وبراءتها والإثارة والمرح في تصرفاتهم ليكون منبهاً بانتاج نوع من الجمال الفني الخلاق هذا التصور يجعلنا نتأمل عمق تفكيره، ففضلاً عن النسق الابتكاري ينتجته وحتى استعداده لحكام تعبيرية وفنية ذات مفهوم حدسي مكرس لاشتراطات خاصة تتعلق بها هي الذرة بعينها وهي (حرية الطفولة). ومن هذا التصور سيفتضي الأمر أن نقضي بفرصة مرسله تخضع واقفاً معناً لكن الحقيقة أنه يخبرنا حول معنى أكثر أهمية يكمن في الحرية مثلما قال لي ذات يوم (ما يعني حقاً أن أنتسب فضاءً جمالياً فيه من الحرية ما لا نعر عليه في الواقع حين أتخذ من الطفولة سمات لأجواني أيضاً لا تشبهه بما يفعله الطفل في ممارسته الحرة والمذبة حين يكسيه البيضاء بمحائب صنيعة ويجعل من المشاهد المرسومة مشقة بالجسمان ويعبرة التركيب والبساطة المخيرة وهكذا أطيع نفسي عن الموحيات تلك وازداد

لرؤية تخص الجميع مع أن مناطق اشتغاله بقيت في حدود التلاعب بأجواء الطفولة، حيث المرح والحرية، وبما أن عاصم عبد الأمير معني ومشهد إلى حرية من نوع مختلف فقد وجد له طريقاً في التعامل مع الرسم وحتى مع أعماله الكلاسيكية، إذ قدم تصوراً جمالياً جعل من قراءة واقع الطفولة قضية تلامس ثوابته وخبرته فانصب اهتمامه لينتج خلجاناً بصرياً جيد للمتلقي التذكير بفرصة البراءة والحرية معاً مع

تبدو أعمال عاصم عبد الأمير منذ ثلاثينات القرن المنصرم التي هذا اليوم محملة بسيمات الفضاء التعبيري الذي يلدت إليه الانتباه، فهي مليئة برمز وإشارات واقعية لم تنسب إلى مناطق الغرائبية والسحر والطفوليين الغريبة، كل ما تحتضه فضاء من الجمال الوافي بلسمات ماهرة وخيال حصب، والملتق فيها أنها تتسع



● من أعمال الفنان

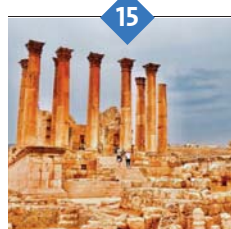


## ضحيا الضوء في نادي الكتاب

أقام نادي الكتاب في بغداد مدينة الإبداع الأدبي اليونيسكو ندوة حوارية حول المجموعة القصصية (ضحيا الضوء) للفنان خالد الوادي على قاعة ستي في بيت الحكمة تضمنت الندوة التي أدارها الشاعر جاسم العلي بعدا لختين تقديمين أولها للتأليف الدكتور رشيد هارون والثانية للروائي عبد شاكور. بداية تحدث جاسم العلي مدير (مصلحة كتاب) عن المجموعة القصصية (ضحيا الضوء) والتي أقيم لها أكثر من احتفالية في بغداد والمحافظات ومشاركات لأنها منجز أكثر من رائع تتهدى إليه القراءات. ومن ثم القاص خالد الوادي بعد أن قدم الشكر لبغداد مدينة الإبداع الأدبي وللدكتور صادق رحمة مدير فرع اليونيسكو في بغداد واصفاً قائله من بقية المحافظات لحضور تلك الاحتفالية والتي قال: «إن هذه المجموعة القصصية يرى فيها خلاصة تجربته السردية وهي تجربة استمرت أربع سنوات، وأن لكل نص وأقصة ومشكلة كان جزءاً منها ويؤكد أن يكون هو البطل الأول فيها...»



## الرقص.. سرديات الأثني



متلما ما تنوعت وظائف أرتعيس اتسعت مسؤوليات عذراواتها وكادت المتأثر في العناصر المكونة لها والتطابق بالخصائص المميزة لكل واحد من العذرات مجاكية لثلاثة، ولأن أرتعيس حاملة شعلة النار، باستمرار، ولا تنطفئ في مهبها نهاراً وليلاً وكل عذراواتها حارسات للنار، مرافقيات لها حتى لا تنطفئ وقال فراس السواح إن للجزر المقدسة قيمة فلسفية كبيرة لدى العديد من ديانات عصور الكتابة. من ذلك مثلا الجزر الفخارية التي كانت تستخدمها عذراوات النار المقدسة في هياكل عشائر، سيدة الشملة في روما ومن ذلك الجزر المقدسة التي كان يحفظها العبرانيون داخل تابوت العهد مع لوحى الوصايا اللذين تلقاهما موسى من يهوه ولأن أرتعيس إلهة قمرية فهي مرتبطة به ولها صفات القمر، مثل البريق والإضاءة والتغير. وتدعو حكمة القمر الجسد إلى اللعب العري، إلى الرقص الذي يجعل الجسد موضوعاً لنفسه ويمكن طاقته نحو نفسها، محولا الحرية المادية إلى شغوة روحية ووجد صوفي...

## « هيا نلعب » في الموصل

أكمل المخرج المسرحي عادل العمري مع عدد من تلاميذه عملاً مسرحياً ترفيهياً، يخصص بتحريك الدمى في مسرحية تم إعدادها للأطفال لتكون بمثابة الإعلان عن عودة مسرح الدمى في الموصل بعد انقطاع طويل. وقال المخرج عادل العمري: أهالي المنطقة القديمة عاشوا طرفاً مسموماً وكانوا يعيشون جدا عن أجواء الفن والثقافة، وأضاف: هدف المسرح هو اللعب في الأماكن الآمنة، ونسعى لتحويل رسالة لأبناء المنطقة أولاً بتجنب المناطق غير الآمنة بسبب ما تعرضت له الموصل من حروب وقصف ودمار، فكثير من هذه الأماكن غير صالحة.



مثما تنوعت وظائف أرتيميس اتسعت مسؤوليات عبداواتها وكادت التماثل في العناصر المكونة لها والتطابق بالخصائص المميزة وكل واحدة من العداوات محاكية للالهة، ولأن أرتيميس حاملة شعلة النار، باستمرار، ولا تنطفئ في معبدها نهازا ولبلا وكل عبداواتها حارسات للنار، مراقبات لها حتى لا تنطفئ وقال فراس السواح إن للجرار المقدسة قيمة طقسية كبيرة لدى العديد من ديانات عبور الكناينة. من ذلك مثلا الجرار البخارية التي كانت تستخدمها عبداوات النار المقدسة في هيبالك، عشائر، سيده الشعلة في روما ومن ذلك الجرة المقدسة التي كان يحتفظها العبرانيون داخل تابوت العهد مع لوح الوصايا اللذين تلقاهما موسى من يهوه.

## الرقص.. سرديات الأثنى



● معبد أرتيميس في جرش

الخارجي وتخفف أرتيمس عبداواتها بالرقص عن انقالب أجسادهن ويظهرن الفؤان التي تعني نحو المحيط الخارجي ممثلا له بالاعتزاز والارتماس انهما فيضان الجسد برغبته المعلن بأنه تعامل الأعراب مع الشخص غير المتعلم بأنه شخص لا يعرف الرقص الأثنى هو العلامة الفارقة للإنسان المتعلم وهذا يعني، أن الرقص وهذا كنه بمثابة المنح للطعام في المجتمع، حيث من خلاله، أو اعتمادا عليه، كان يسهل نقل المعلومات، أو يتم التثقيف، أو تنشأ عملية التربية بالذات. الرقص سلوك جمعي، استقطابي عام، أن في السلوك القائم هذا، يمكن التمييز بين الأشخاص، معرفتهم في مراتهم ومدى تضحيمهم. ولأن الرقص تطمئن الإلهة الأثنى والآم الكبرى في الحضارات الشرقية، صار معبرا للثقافة وليس للتعليم، وكلما كان الذكر أو الأثنى معيدا للرقص فإنه الأقرب إلى التثقيف الذي يعرف أكثر من غيره من أمور الحياة، بمعنى هو شخص حضاري، يقيم اعتبارا للجمال وقادر على معرفته والتوصل إليه، ومثل شأن الشخص مدرسا لأمية الصالحين فإنه قادر على ابتكار ما هو جديد واستمرار.

تتمثل رغبتها، وكلما شخت بالجسد استدعائها وقاض بها، لا تنضب أشياؤها، تمثلت بها في كل حركة. الرقص مرآة كاشفة عن يور لذة الأثنى/ المرأة، الحركة مملنة عنها وتكتم على بيورة واحدة فقط، ما الذي تعمله المرأة وهي ترقص وترفع راسها للأعلى كاشفة عن فرجين تحت أبطها، شعرها خفيف مثل التي تروج على تبته. حركة الذراعين ممارسة سحرية وغاوية وقال فراس السواح تنضح القيمة السحرية لذراعي المرأة المرفوعتين. نجد رجلين يوقمان بإسناد ذراعي المرأة المرفوعتين، وذلك لإطالة مدة وقوفها على هذه الهيئة وإدماة فترة تأثيرها السحري. وفي ذروة الرقص وبعثات الأطراف، ترفع الأثنى القيود عن أسرارها فينبثت الخفض لحظة الزوغان والتعرج والاعتزاز، ترسل كل هذا لتستعي تخيلنا الآخر ليكنها منا في زمن واحدة، ووزن الجسد. الرقص الطقوسي يجده حيوته الجسد ويديم عزارة رغبته، وبهب المرأة الفكرة على إرسال نداءات سرية لآخر طرف لطلب التداوي في توسل من أجل اكتمال الحياة بوجود طرفين.

● معبد أرتيميس في جرش

وارتباط الرقص بالسحر له يكن مقترنا بالقبائل البرية التي ظلت لتتمرد طيلة تعيش على جمع القوت وإنما ظل هذا الارتباط، الرقص والسحر. العلامة الكافية للتعبير والإعلان والثناء المذكر الغائب والحاضر، المستعد تخيلنا والمشارك في التصورات التي تشكل تدريجيا سرديته عن الجنس تنمو وتتصاعد وتختف، لكنها تعود ثانية الأثنى المرأة لا تكفي، بل تريد المزيد. للرقص وظيفة دينية، وهو أول الطقوس التي زاولتها الإلهات المولدة وكأهانها واستجابات لهن النساء ولأنه. الرقص، في المرأة ووسيلتها مع الجمر والعطر لاستجواب الرجولة ظل مقترنا بها، كاشفا عن مفاصلها. الرقص، وثبت شفرها للأخر ودعوه لاتصال تخيلي والتبادل لتقول له بأنها هادرة في كل لحظة ولن

### ● ناجح العموري

ولأن أرتيميس إلهة قمرية فهي مرتبطة به ولها صفات القمر، مثل البريق والإضاءة والتبرير، وتدعو حكمة القمر الجسد إلى اللبم الجهر، إلى الرقص الذي يجعل الجسد موضوعا لتسمة ويعكس طاقته نحو نفسها، محولا الحرية المادية إلى نشوة روحية ووجد صوفي، فالإنسان في الديانة العشتارية لا يعرف الصلاة، بل يعرف الرقص، وفي المناسبات الداعية للصلاة في الديانة الشمسية، نجد الإنسان العشتاري يرقص وهو في رقصه لا يعيد إله بعيدا متصلا، بل يعيش إله يتسمة في أعماق نفسه، وفي قمة النشوة وعندما يتحقق للرقص الانتماس التام عن مبدأ الواف، ويشعر أن حركته تتلاشى عند نقطة ثابتة في مركز ذاته، يتوقف الزمن في وضعة عند شاطئ الأبدية، ثم انطلت. سكر ومخدر موسيقى ورقص تلك هي عدة الفيوية العشتارية التي تعبر بالبريد من جفاف الشمس إلى نداءة القمر، عدة كانت عبر تاريخ الثقافة الذكرية، وسيلة لتفرد طيلة تعيش على جمع النظم العقلانية المسيطرة التي تعجل من الفكر عبدا مسخرا للقوى الاجتماعية الطاغية ودياناته الطوباوية. ولم يعلم أموسي جديد وفردوس عشتاري أرضي بعيد للبعد الإنساني قدرته على اللبم الجهر، ولوجه طاقها غير التامته. ويمثل الرقص تاريخيا الحضارة التي أبدعها شعب من الشعوب، فإنه يعني صوتها الدينية وممارساتها الطقسية، وهو الرائي عبر الحركة لذلك التاريخ الحافظ له من الأندثار، لأن الأجيال تسلم قوتها وشعائرها جلا بعد جيل، مؤكدا على ملامحه الوظيفية وتقاليد في الحياة وهناك رقصات ذات وظائف سحرية معينة، وبدا تجد بعضها محاكيا ومقلدا لحركات الحيوانات،

## الرواية في نقل الحقائق

● في روايته سيرة حياة... يسترجع موبسان حياة جين الشخصية الرئيسية من نهاية مراهقتها إلى كبر سنها من خلال ذكر المواقف التي تواجهها في الحياة اليومية، تشير رواية غوستاف فلوبير «مام بوفاري» إلى التهمة والقباه يتعد من التزيين في الرومانسية. في فيلم المرأة الشاحية، يستحضر الكسندر دوما الرومانسية في الوقت نفسه الأبدية فيه عن مصاصي الدماء، ستمجك رواية جاي دي موبسان «الخوف» تكشف ما هو خارق للطبيعة في جوانب مختلفة، مثل المخلوقات أو الأشياء غير المرئية.

## قوة الذات الإبداعية

● ريسان الخزعلي، الأديب، ومهما كان توصيف جنسه الإبداعي، لا يذ أن يطوق هذا التوصيف كي يكون مجسبات مدينة تصل إلى إبداع الآخر، المتأطر أو الموزاي، حتى وإن اختلف معه في فهم الإبداع، وشكلا وهنأ وطرائق.

الذي يحمل اسماً، وهو يمثل السذاجة، لكنه يتطور خلال القصة إلى يستوجب نفسه في نهايتها من خلال أفكار شخصياتها، يمكن المؤلف التأثير على قرائه بشكل ما تقريباً. ففصل عن توير فضاع المؤلف، فإن العجة الضمنية تجبر القارئ أطروحة المؤلف، يمكنه التعرف على رسالة المؤلف، وهكذا فهو يشارك في بناء معنى النص، لأنه يجب عليه استخلاص الخاتمة والأخلاق بنفسه، لا تكن ساداً تلقائية يعجز ديورن، من خلال العمل مع الأسطورة والخيال، قاربه على الانعطاف يعقل نفسي التعريف على حقيقة قصته هذا هو المكان الذي تكمن فيه مخاطر استخدام العيال، قد يفسر القارئ الرسالة بطريقة خاطئة.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● ياسر حبش

لماذا تعتقد أن بعض الكتاب يفضلون استخدام الرواية لنقل الحقائق؟ يقودنا هذا إلى الاهتمام بأسباب هذا الاختيار، كيف يكون الخيال أداة فعالة للجدل؟ سترى كيف يمكن للخيال الوصول إلى جمهور واسع، من خلال إثارة سماعتهم وتقديم الأفكار في شكل ملموس لهم، ثم تركيز على الجدل الضمني الذي، والذي يمنحه فتاها، بينما يسمح له بإشراك قارئه. وتعدن الخيال من تعميم عقيدة، لجدب إنها تثير إسماء القارئ من خلال إغوائه بالأمورة، وإرباكه، وإثارة التسلية.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

● جاي دي موبسان

● غوستاف فلوبير

استخدام الخيال للمؤلف باتت دريس بطريقة مريحة في زمن التنوير، لم يكن التصبير حراً وكان من الصعب انتقاد السلطة والولايات من دون تعرض النيات لمخاطر كبيرة. يسهل الأبد التحاليل على القارئ، لأنه للوهلة الأولى يبدو النص غير ضار، بل يصبح هدماً إلا بعد التفسير. على سبيل المثال، في كتاب الرسائل الفارسية لونتسكو، يمكن للكاتب أن يتحدث بحرية عن القضايا الرئيسية الأحدث برسوم ذات، في إشارة إلى الأحدث التي وقعت في بلاد فارس. وهكذا يجذب القارئ من قبل النظام والمكاي بينما يعجز عن عدم موافقة على التدبير المتخذة ضد البروتستانت. بعد ذلك، يسبح استخدام القصة للمؤلف لتعبير عن أطروحة تدريجياً من خلال مغامرات الأبطال، ومن ثم يدرسه من دون عنف ومن دون أن يكون يبدو أنه يفعل ذلك.

# أول محلة تنعمت بالكهرباء الوطنية (صبايغ الآل).. عثمانية التسمية عراقية الجذور والفروع



● شارع الوصي

لم تستعمرني بطواعيتي مدينة كاحتلال ميسان لقلبي وعقلي، وما أتى هذا الاستعمار المطاع، إلا من خلال إيماني المتواصل لعشق مهد الولادة أو ما يسمى بيكاروك الدول، محلة الجديدة النابضة في القبل كما القبل، والسكان في العقل كما العقل، ولا أجد في ما ذكرت ذرة من المغالاة، تكون الأمر ينطبق تماما على المرء، سواء سكن في جنوب العراق أو في الجهات الأربع لبلاد الله في قاراتنا السبع، فكما الطير يعيش عطر عشه الأول هكذا هو الإنسان، مهما كانت أحواله في هذه الدنيا تجد لسان روحه يردد دائما ما قاله الشريف الرضي عن المكان الذي يسبق "وتلفنت عيني فمد خضيتي... عنها الطول لتلت القلب".



## ● يوسف المحمداني ● تصوير: نهاد العزاوي

**سداقتي يا ذاكرة مكان**  
نعم هكذا هو عشق الأمكنة في قلب البشر، وأنا في صفحة "ذاكرة مكان" أجد سداقتي لا توصف، بل لا تعادلها أية سداقة في العالم، لكنني في كل ريبوتاج عن مكان أكتب محبة محبة الجبل للباحث لتلك الأمكنة، ومحبة ورثا الناس عنك غاية لا تدرك، فكيف الحال إن بلغتها بهذا التواصل، وإظهار مناطق مدينتنا الحبيبة بالعودة، التي تستحق نقلا عن تراها ومناقبها التي جعلنا في مواقع الزهو والتباهي.

## ● التسمية ومرجعها

يقوم سفيرنا معاً بإرشادنا ذاكرة محلة تفرعت إلى محلات، كأنني جأها الله بنعمة ورة الذرية وصلها، أنها محلة (صبايغ الآل)، وأول الأسئلة التي يتبادر للذهن ما معنى هذه التسمية ومن أين جاءت؟

حينما التحقنا في المحلات بغدادية الفخرية، رفعت مرهون الضفار بمقال إعلامي منشور، إن اسم المحلة كما ورد في هوية الحكومة العراقية كان الصادر عن الحكومة العراقية كان (الآن بيريجل) وبالتركية (آل) تعني (صبايغ الآل)، وأول الأسئلة التي تتبادر للذهن ما معنى هذه التسمية ومن أين جاءت؟

## ● قدمت الألبان والرب واحد

يقول (أبوهدى) صاحب محل للدراجات الهوائية "إن سوكية المحلة لم تقتصر على قومية أو دين أو طائفة بعينها، بل هي خليط من عشاق منذ عشرات السنين، فقد سكنها العرب والترك والارمن، والصلابة واليهود، وهناك عدد خاص للصلابة، ويسمى باسمهم ليومنا هذا، لذلك نجدها من ضمن المحلات العراقية التي لم يطلها التهجير أبداً في زمن الاحتقان العائلي، الذي عاشته لنا السيد مختار المحلة "نجم مراد نور".



● الخريطة التدرية

محمد، الذي أتقنا بحديث مطول اوتينا منه بكثر من المعلومات المهمة، ولاتختصر التسمية سميت (صبايغ الآل) لكون معنى (آل) بالعربي اللون الأرم.

## ● ما بين (زيدة) و(الوية)

ترجسا من مهورنا (التكسك) أننا والزميل نهاد العزاوي في ساحة زيدية، وجهنا صوب محل لبيع دراجات الشحن والهوائية، الذي يمتلكه أحد أصدقاء مصورنا وهو (مجيد ما شاء الله) والمعروف بـ"أبوهدى"، وكون محله يقع وسط شارع الوصي الرابح بين ساحتي زيدية والوية، فهو يعرف كل صغيرة وكبيرة عن المحلة وسكانها الأصليين، علماً أن شارع الوصي الحالي مراد نور محمد)، فالشكر لهما على ما قدمناه لنا من معلومات مهمة جعلت من موضوعنا يتبختر زهو بما اكتشفه من شراخ تاريخي لتلك المحلة وأسماء رموز ساكنيها الأوائل.

## ● صلاتنا سيما وجمانا

بين لنا (أبوهدى) أن شارع الوصي قبل أن يتحول إلى محال لبيع دراجات الشحن والهوائية، كان عبارة عن مجمع محال بيع القطن، ويستخدم كموائل بناء أو هي ما يسمى وإجيات (المنار بكسر)، موضحاً أن المحلة أو عهد قريب تميزت بوجود حمامين الأول حمام التميمي الشمالي، والثاني حمام التميمي الرجالي، وفي المنطقة أيضاً توجد سيما الفردوس بفرعها الصفي والشعوي، وللأسف كما يذكر محدثنا بأنها تحولت إلى مراب للسيارات وبدون كاتنا داري استراحة ومقعد لأهالي المحلة. عرجنا مع مرشدنا إلى داخل تلك المحلة من خلال أزقة ودرابن تتلو كالأقافي داخل تلك القيمة الجغرافية، التي تحتضن البيوتات القديمة والحديثة عرمانيا، هنا أفصى - غنوا رقابها تلاصقت عليه موز شاشية العمران، وآخر ما شاققت به بيوتات حديثة البناء كتب على بعض أبوابها عبارات تليح التي يفي عليها الجاهل كات إيان الحكم (هذا من فضل ربي)، (ما شاء الله)، وبين تلك الدور أو من دواخلها تبرزت أسواق المحال الصغيرة والكبيرة للمواد الغذائية للجاراة، لبيع أدوية الأعشاب الطبية، مقاه، حلقة فضاية، تدافق، صيدليات، وإلخ من متطلبات حياة أهالي المحلة، بل بعض البيوتات تحولت إلى مخازن لحفظ مواد المحال والمعارض التجارية الكبيرة التي افتتحت قريبا من المحلة.

## ● مبرحة آريا المحلة

أثناء توجهنا صوب مختار المحلة التقينا



● ماجد ما شاء الله



● نجم مراد نور محمد

## ● باب جامع (الهادي بادي) المتأسس

عام 1863 بأحد سكة تلك الصومعة التراثية المهمة في تاريخ العاصمة السيد (عبد علي محمد)، الذي أوضح لنا أن أغلب أبناء المنطقة، وبالتحديد من مسوري الحال هاجروا إلى خارج العراق أو إلى إقليم كردستان، ومنهم عبد سبيل المثال كما يقول محمد (عبد التمن، وبيت مصطفي كبه وأخيه عبد الفتحي، الشهري، الفيان، وجماد الساعاتي، والأده، والجراني، مهدي الخاسكي، والسادة بيت الصندوق وغيرهم من الأسماء الذين، كان همهم الفضل في حياة تلك المحلة اقتصاديا وتجاريا، وسأحب أنه لم يبق من سكانها سوى أصحاب الدخل المحدود وحسب قوله، (جابر محمد سيد حسن) صاحب محل لبيع المواد الغذائية الواقع قبالة جامع الصندوق، والتحديد للسيد محمد، والتكول عليه الآن هو والده سيد حسن وأزواجه المهدي، وسمي بالصندوق لكون الساحة التي يفي عليها الجاهل كات إيان الحكم (هذا من فضل ربي)، (ما شاء الله)، وعليه أجد الإصدام بحق كل من يعارض عظيمة أو الذين يدينون بجرانهم أخرى تستحق تلك العقوبة، استنادا لتقواهم المعرفة.

## ● مختار بمعنى الكلبة

وصلنا إلى غايتنا وهو محل صغير جدا، لكنه كبير جدا بالموسعة، التي يحتضنها وهو مختار المحلة السيد (نجم مراد نور محمد) الذي زودنا بمعلومات نادرة، فضلا عن تزويد جريدتنا "الصباح" بنسخة تاريخية نادرة لخرطومة المحلة



● المحرر بين المختار ومرشدنا أبو هدى



● جابر محمد حسن

## ● تصنيفات الصغار

ذكر لنا الصغار في كتاباته عن المحلة الكثير من المسيمات، لكنه لم يشر إلى تفسيرها كما وضحا لنا المختار، وعلى سبيل المثال لا الحصر (الفاطر خانة)، التي قال عنها المختار أنها مراب يتقي في ساحة الويتة لنقل القوات التركية، لكن لا يعني هذا إلا دوره في توضيح التسمية من الأمور الغائبة عنا، فهو شغفنا إلى تصانير واقتصادية وصناعية وزراعية وصحية، مشيراً إلى أسماء بارزة ومهمة في جميع تلك الفروع التي ذكرها.

يتمتع أن الإعلامية أسير الصندوق العاملة في المركز القاضي البغدادي في القسلة هي من أبناء تلك المنطقة، وتعود للأسفل لجدها (السيد صادق السيد عباس محمد سليم الصندوق)، التي أوضحت مقصده بتصريحها على معلومات مهمة للباحث رفعت مرهون الضفار بقولها عنه "إن جزءاً من المحلة كان قائماً على الصناعات الشعبية، التي عرفت بها بعض الأسر كالغزل والصناعة لذا انتبه الوالي نافع باشا عام 1850 إلى هذه الظاهرة فأسس معملاً للنسيج خاضاً بعلاسي الحدود مدحت باشا ولاية بغداد إلى معمل عند تولي العمارة والأقمشة الصوفية والظنطية) والعباخانه عندما دخل الإنجليز محلة فاستغلوا منها، لتكون محلة لتوليد الكهرباء، فكانت هذه المحلة من أوائل المحلات التي مدت إليها الإنارة الكهربائية.

لا أدري وأنا أغادر المحلة، لماذا تذكرت المقام العراقي وسيدة الفنان الكبير محمد القبانجي، وكأنه يردد من بيوت المحلة معانيها أهلها الذين غادروها. "يلي سيستونه، يمته تذكرونه عيني يا أهل الآل... وموتيتوا الحال... جيه لا مرسل ينمتي تفرحونه... يلي هجر توتنه".

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

## مسرحية (SPEED) لعب خارجي ومضمون عميق



● عمل يستعز داخل النص الإنساني ويدفع بها للمواجهة (التأليف)

سيتقن عبور في حدود لعبة أولئك الشباب والتي يصارح عن فناء للحقيقة، التي يريد النص إصالتها لنا ؟ وهل سنكتفي بما يجري ويدور من أحداث متفرقة وأفعال متخيلة داخل تلك الغرفة المغلقة، أم أن رسالة الفن لا بد لها من التزيح من هذا الواقع الافتراضي إلى الواقع الحقيقي ببطئته الاجتماعية ومخارجه ودراسه وأسبابه؟ وتقتضي الضرورة، هنا، الإشارة إلى أن النص المسرحي، قد أصبح ذا طبيعة مركبة ومتداخلة في رسم الشخصيات، وليس من السهل تجسيده على أرضية منتدى المسرح، كما أن البنية من فكرة النص (الأسلوب الفني) كانت تقاض تماماً من شخصياتها وتدخلها إلى شخصية أخرى مناقضة لها وتعمل على العصف منها لا يعنى الوقت الكافي والمساحة الفنية، للممثل بأن يمسك بالشخصية المنومة به ويصحبها أدنياً على نحو واضح ومؤثر ومعنى، إلا أن أداء فريق الشباب العيوي (بإشراف حامد وكاترين هاشم وسجاد جعفر وحسين محمد) بقيادة المخرجة الشابة إيمان فارس يستحق الإشادة والتصفيق والإشادة بفضل هذه المقابلات المنهجية، وأتمه الأمر فرحاً بأن يكتسب المسرح العراقي مثل هذه الأسس الفنية والتأهيلية الواجدة.

الجميع أدوار الأب والأم والأخ والأخت، وفي هذا اللعبة (المسرحية) داخل النص وتبادل الأدوار تدخل الشخصيات في لعبة (التعريف) بواسطة دورها ودور الشخصية المناقضة لها وقد أجادت المخرجة في اختيار الكاتبة المسرحية المتعلمة بالفرقة الصغرى الضيقة والمغلقة على نفسها، حيث لا أبواب ولا شبابيك ولا حتى نافذة، وقد أصبحت الغرفة من خلال هذا الديكور لـ (محمد الفاضل) وبالألوان الرمادية الباهتة الملايس أقرب ما تكون إلى السجن المنزوي، وأعطت الشعور بالضيق والانجساق المكاني، وفي هذا الاستخدام الفني للمكان المسرحي تعود إلى (اللعبة المسرحية) القديمة حيث لم يبق أمام تلك الشخصيات المسجونة في غرفتها سوى الجدار الرابع، الذي تم رفعه أمام الجمهور، كي يرى بأه عينيه ويكون شاهداً على تلك الجريمة البشعة (المفترضة)، والتي تم تجسيدها بثلاث حالات مختلفة الطعن بالسكين، وثنى السهم في الشراب، واستخدم الحيلة الفاتكة، لكنهم بقيت عملية قتل للأب والأم بطريقة رمزية، لأنها أصلاً جريمة قتل متخيلة تدور في أذهان الأبناء، وليست مجسدة على مسرح الحياة، وقد قام الشباب الأربعة بتلك الجريمة للعبير عن رفضهم للاستسلام للأمر الواقع، ولكن هل إعادة ترتيب أسور حياتهم وبينهم.. ولكن هل

المسرحية في نتائجها العام تخرج الواقع بالخيال من خلال تقنية أو أسلوب (التمثيل داخل التمثيل) من أجل إيصال فكرتها الرئيسية، لتصبح بمثابة (اللعبة الدرامية)، داخل الفن المسرحي التي لتعلمها الشخصيات المتعددة كوسيلة تعبير عن الرغبات والتمرد والتفتيش من مكتوبات الذات المقنونة والمستلبة، والإفصاح عنما يعتمل داخل تلك النفوس المحطمة. وقد أدركت المخرجة هذه اللعبة المسرحية وأرادت طريق الدخول أو النفاذ إلى عمليتها (التأليف) التي يفتتها، وذلك من خلال إدخال عملية تعامل المخرجات للشخصيات، باعتبارها السبب الرئيس لما تقوم به من أفعال شاذة ومنحرفة ومعترضة، لتصبح بعد ذلك أداة للتخلص مما تعانيه من واقع مرير، ومن ثم اتخاذها وسيلة من وسائل الهروب من الواقع والبحث عن طريق الخلاص، لكن إضافة أو إدخال عنصر الخدرا لتوجه كعامل درامي جديد داخل اللعبة المسرحية ليس كافياً لإدعاء عنصر (التأليف) المسرحي. ومثد اللوحة الأولى أو المشهد الاستهلالي للمسرحية بشخصياتها الأربع (ولدين وبنين) تضمنتها المخرجة في اللعبة المسرحية مباشرة، حيث تبادل المواقع والأمكنة، والتي ستكون الباب للدخول إلى تبادل الأدوار، حيث سيؤدي



لم أجد أية دلالة درامية أو ضرورة فنية تستدعي إطلاق عنوان (SPEED) على المسرحية التي قدمتها المخرجة الشابة ليلى فارس في منتدى المسرح مؤخرًا، فالعنوان بلغته الإنكليزية يحيلنا مباشرة إلى الفيلم السينمائي الشهير الذي يحمل العنوان ذاته، حيث الحركة والإثارة ويوجوه ممثليه المروفين (كيانو ريفز) و(ساندرا بولوك) في حين أن المسرحية تخوض في موضوعة فكرية وإطار اجتماعي- عائلي في غاية الأهمية والحساسية. وفي البدء لا بد لي من التوقف عند نقطة رئيسة مهمة تخص مرجعية العرض المسرحي، الذي قدمته المخرجة واختارت توصيف (تأليف) إلى جانب (الإخراج) في تقديمها لنفسها في دليل العرض.

### ● رضا المحمداوي

أو للتمعية على عنوان (ليلة القتل) الشهير، (SPEED)

#### ليلة القتل

واعتاداً على خرافتي المتواضعة للنص الأصلي للمسرحية لترجمة فني العشري والصادرة عن الهيئة المسرحية للكتاب عام 1980 فقد استمدت المسرحية أهميتها بكونها مسرحية (فكرة) رئيسة وإن كانت لا تقدم مضمونها بشكل مباشر، إذ تخفى وراء حكاية عائلية، لكنها تخوض في فكرة صراع الأجيال المعروفة بين الآباء والأبناء، وتتبنى بل وتحضر على التمدد والتحرر من سلمة الأب الذكورية الغاشمة ومركزيتها الاجتماعية، التي تستلب شخصية الأبناء وتصادر حقهم في التعبير عن

أرائهم وتوجهاتهم. إنه عمل مسرحي يستعز داخل النص الإنساني ويدفع بها للمواجهة وتحدي (التأليف) من أجل كسر القيود وفك الأغلال في ظل أزمة التحول، ومحاولة التخلص من الاستلاب، وذلك بواسطة حيلة سايكولوجية تتقن ب (لعبة مسرحية) تقوم أساساً على إحلال شخصية مكان شخصية أخرى، وتتعمق دورها وصفها العائلية، ومن ثم القيام بعملية تصفية حساب عائلي تنتهي بعملية قتل افتراضية للأب والأم والتخلص من سلطتهما نتيجة لما قام به من انحراف وتشويه واضطراب بحق أبنائهم. وقبل الخوض في الكشف عن مكونات المسرحية ولعبتها الدرامية الداخلية المغلقة، لا بد من الإشارة إلى أن مثل هذه الأفكار والمضامين، التي تدعو إلى الحرية ورفض الاستسلام لا يمكن عزلها عن الظروف التاريخية، التي كتبت بها المسرحية حيث لم تفر سوى بضع سنوات على انتصار الثورة الكونية عام 1959 بقيادة (كاسترو) ضد نظام (بايستا) الديكتاتوري، وقد حضرت الأفكار الثورية لـ (كاسترو) ولصديقه أيقونة الثورة والتحرر (جيفارا) في الثقافة الكوبية الجديدة آنذاك، والتي عمل النظام الكوبي الفني الجديد على إشاعتها ونشر أفكارها الجديدة في تلك الحقبة التاريخية.



## ضحايا الضوء في نادي الكتاب

انتفت الحاجة منها. ولنا في العراق نملك حاضرة أدبية ضخمة وكذلك الإبداع يسري بدمنا. وأكد الوادي خلال حديثه مناشدة إلى النقاد في العراق أن يتكروا شيئاً جديداً عما هو سائد لأن القضية خرجت ولم يندكروا كما كانت ذلك هذه المجموعة (ضحايا الضوء) تعد أهم منجز له في حياته، كما عبر عن ذلك فهو يحمل شيئاً جديداً وأنه مستمر في ذلك النهج الجديد وهذه التجربة الجديدة أو كما سماها بـ (الرواية المجهرة) داعياً النقاد إلى اكتشاف نوع قصصي جديد أو جنس أدبي جديد من أشكال السرد في الرواية المجهرة التي تتكون من 6 إلى 15 نصاً والقص الواحد لا يتجاوز العشرة سطور.

وملامح هذه المجموعة اكتشفها ناقد فنّ في عمله هو الدكتور رشيد هارون الناقد البائلي في جلسة احتفالية لهذه المجموعة في بابل وقد منحها اسماً هائلاً سماها بـ (الرواية المجهرة). وقد استرسل الدكتور رشيد هارون الحديث عن منجز الوادي وبارك مهنثاً له منجزه القصصي ومخياً عليه ما يكتب ولأن يكتب وكيف يكتب وأن هذا الوادي لا يوجد عند الكثير من الأدباء وهذا شيء جميل، جعل الناقد ليس تحليل أو تفسير الصورة أو شرحها واتما هو اكتشاف واتمات انتباه إلى ما سماه بـ (القصص) النص بدلا من النص، والقص هو الأنازلة والجزرة التعبيرية أو ما شابه ذلك التي توضع داخل الخاتم، فالنص خاتم والقص مراكز القوى في هذا الخاتم أو هذا النص والقصص في ضحايا الضوء ثلاث قصص وأن مهمة الناقد على مدى التاريخ هو إلمات التباه المتلقي كي يفتي مناطق القوى هذه. ويخالد الوادي في هذه المجموعة يضع في ملاح رواية، استهلالاً، غفدة، وانكم والتبزيير بين القصة والرواية وهوليس الحكم أباد. وأخيراً تحدث الروائي عبد شاكور والذي أكد في حديثه أن الأدب بصورة عامة هو معامرة، وأن الأدب ساردا كان أي شاعر أو موم يمتلك روح الغامرة، فضلاً عن معلومات أدبية كثيرة تحدث عنها. وقد حضر الندوة عدد كبير من رواد المدينة الإبداعية من مثقفين وأكاديميين ونقاد الأدب المشهود الثقافي بالكثير من المداخلات النقاشية.



● أدار الندوة الشاعر جاسم العلي

طولا حتى يدرك أن النص وصل إلى الحقيقة بل بات نصاً حقيقياً. وقد افتتح الوادي مجموعته القصصية (ضحايا الضوء) بعنوان (كليات) وهذا العنوان قد يكون غريباً لبعض القراء وأن يصعب هذا العنوان نصاً لفظة تكاد تكون صعبة جداً وليست طويلة وهنا استخدم القاص فلسفة جديدة لصناعة النص في القصص الحديث ومن يقرأها وهي لا تستغرق في القراءة دقيقتان، وهنا نعيد الكاتب فيها نوعاً قصصياً حديثاً بأسلوب مغاير عما هو مألوف ومن ثم عرج الوادي في حديثه عن كتابة الرواية وأول رواية كتبها عام 2012 بعنوان

أقام نادي الكتاب في بغداد مدينة الإبداع الأدبي اليونسكو ندوة حوارية حول المجموعة القصصية (ضحايا الضوء) لقااص خالد الوادي على قاعة ستي في بيت الحكمة. تضمنت الندوة التي ادارها الشاعر جاسم العلي ومداخلتين تقديميتين أولها للناقد الدكتور رشيد هارون والثانية للروائي عبد شاكور. بدايةً تحدثت جاسم العلي مدير (منصة كتاب) عن المجموعة القصصية (ضحايا الضوء) والتي أقيم لها أكثر من احتفالية في بغداد والمحافظات ومشاركات لأنها منجز أكثر من رائع تتهدى عليه القراءات.

### ● هناء العبيدي

ومن ثم القاص خالد الوادي بعد أن قدم الشكر ليعقد مدينة الإبداع الأدبي للدكتور صادق رحمة مدير فرع اليونسكو في بغداد والصدفانه من بقية الملاحظات لحضور تلك الاحتفالية والذي قال: "إن هذه المجموعة القصصية يرى فيها خلاصة تجربته السردية وهي تجربة استمرت أربع سنوات، وأن لكل نص منها واطفة ومشكلة كالأجزاء منها ويكاد أن يكون هو المثل الأول فيها، وإن أي سارد يقول أي خارج النص ليس هذا وأظن ما يصعب ساردا إلا بعد أن عاش مائة سنة سردية وكتبه الآخرين حتى يدركوا ما الذي يحدث، ويخالد الوادي يعتقد بأنه يتميز في ذلك على حد قوله ويقولها بكل فخر بأنه لا يكتب بالطريقة العشوائية وأحياناً يستغرق النص لديه زمناً

### فيلمي لم ينته بعدُ فالجمهور هو الذي ينهيه

## كريستوفر نولان: «أوبنهايمر» أكثر دقة مما يتخيله الناس



مع فيلم السيرة النائية "أوبنهايمر" يتناول الكاتب والمخرج كريستوفر نولان، المعروف بأفلامه المذهلة مثل "بين النجوم" - "Interstellar" واستغلال "Inception"، رعب الطفولة القديم - خوف لا يعتمد على الخيال العلمي بل على العلم الحقيقي. وهو التهديد بالحرب النووية والإبادة البشرية. يروي الفيلم قصة ج. روبرت أوبنهايمر، عالم الفيزياء صاحب الشخصية الجذابة والمعدبة (يؤدي دوره كيليان ميرفي) الذي تم تعيينه لقيادة مشروع مانهاتن في ثوس الأاموس، نيو مكسيكو، لبناء القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية.

#### ● جواره، دينيس أوفريلا • ترجمة: نجاح الجبيلي

أدى التصفد اللاحق لهيولوشيا وناجأواكي إلى إنهاء الحرب ضد اليابان في العام 1945 وضع التريب، أوبنهايمر بوصفه بطلاً ولكن بعد سنوات قليلة فقط، في العام 1954 تم إلغاء تصريحه الأمني في جلسة استماع سيئة السمعة لتشارلي هيثن الطائفة الذرية التي أعلنت أنه يمثل تهديداً أمنياً بناءً على ارتباطاته اليسارية في جامعة كاليفورنيا، أصيب العديد من علماء الفيزياء، بما في ذلك ألبرت أينشتاين، بخيبة أمل لأن الولايات المتحدة استطعت القنبلة من دون سابق إنذار على عدو كان قد هزم بالفعل. على قائمة مؤلفي كتاب السيرة الذاتية الحائز على جائزة بوليتزر بعنوان "بروميثوس الأميركي" بقلم كاي روبرت ومانن ج. شيررون وهو الأحدث في سلسلة من الكتب والأفلام الوثائقية التي تروخ للولادة التأسوية للأسلحة الذرية.

تأثرت تناول الشاي في مكتبه في سكتي هاند في لوس أنجلوس، ناقش نولان سبب اعتقاده أن أوبنهايمر هو أهم شخص عاش على الإطلاق، مختاراً بين الأساطير والمسجلات، وكيف توصل إلى صنع هذا الفيلم هذه مقتطفات مخزنة من محادثته.

#### ● تتولّى في ملاحظات ضخامة الفيلم: "سواء أسيبك ذلك، لا، فإنا ج. روبرت أوبنهايمر هو أهم فرد عاش على الإطلاق، لماذا؟"

لستنا خائفين من قبل التصفيح في هوليوود هل أصدق ذلك حقاً أيضاً، لأنه إذا كانت أسوأ مخاوفي صحيحة، فسيفسكون هو الرجل الذي دمر العالم ومن الأهم من ذلك؟

#### ● قد يكون الرجل الذي صنع على أذرهو الذي دمر العالم؟

نعم، العالم؟ في رأيي، تقديم قضية أوبنهايمر بوصفه أهم فرد عاش على الإطلاق، لأنه هو الذي سأل وصنع الأسلحة الذرية، وهم لصنع القنبلة الهيدروجينية، لأنه سمح لتفجير بالعمل لهذا فهو الشخص الذي استطاع حشد الجهود بشكل فعال. هل هناك عالم مواز لم يكن فيه، بل كان شخصاً آخر وكان من الممكن أن يحدث ذلك؟ من المحتمل جداً، هذه هي الحجة لتقليل أهميته في التاريخ، لكن هذا الافتراض مصادم أن التاريخ تصنعه بيئات للغاية.

على ما يبدو، هي غضون 15 دقيقة تقريباً من سماعه أن الذرة قد اكتشفت، كان يتسرح أنه يمكنك صنع قنبلة من خلال تفاعل متسلسل، يمكنك أنتعقد أن الكثير من العلماء كان لديهم الرأي ذاته، أوب، قد تكون هذه قبيلة.

قضت أساسية للطريقة التي نعيش بها الآن والعالم تماماً بطريقة لم يفكرها أي شخص آخر. أنت تتحدث عن ظهور الطبيعة أوسية من هذا القبيل، لقد أعطى العلماء القدرة على تدمير نفسه لم يفهم بذلك من قبل.

وهذه وجهة نظر مثالية إذا كان اختراعه قد أهدى العالم بالفعل، إذ لم يحدث ذلك، فهو ما زال الرجل الأكثر أهمية لأن القنبلة كانت ستوقف

بالأكيد فهم الطبيعة الأقوية المميزة للشخصية الرجل ولكنه يفهم أيضاً مبدعة ذاتها وواعية بذاتها.

#### ● والشبه الأخرى، الصلوات منه هو ما مدى ملاحظته للفتاة العاتقة (السورين) لأنها كانت فكرة تيار؟

هذا أمر قاسي جداً، ولكنك وضعت إيسوبك على شيء، مهم هنا وأساس أن يكون موجوداً في سينج الفيلم، وهو كيفية تفاعل الشخصية مع التاريخي والجوسياسي، هل كان هذا سيحدث على أي حال بدون هذا الشخص؟ في كتاب بروميثوس الأمريكي، عندما تترك لوس الأاموس في نيو مكسيكو كانت مجرد مكان يجب الذهاب إليه ليقيم مع أخيه، يصبح الأمر جديلاً.

#### ● أول شيء يفعله كمبرج هو عزل أفضل الفيزيائيين في الولايات المتحدة في نوع من المسكرات الكثرية في نيو مكسيكو التي يسهلها.

تقدم فعل ذلك، لذا فإن الطريقة التي جرى بها إطلاق العنان للطائفة الذرية على العالم كانت بالتأكيد شخصية جداً بالنسبة لأوبنهايمر، وهذا يوفّر دراما رائعة حين نلتقي به في لافاته هناك فترها مثل من الصداقة العميقة وأجواء التاني في المجتمع العلمي، ولكن هناك مناسبات وغيره هائلة، لقد كان صلالاً تقنياً للغاية.

#### ● العالم ألى ملية والقابل الهيدروجينية الوجود على الواسطات والتفارب والادفات القتال، على بعد كم دقيقة من أرميدون.

هذا هو المكان الذي توجد فيه مجالات ترموز مختلفة وعلماء مختصون يتحدون إلى سوايت مختلفة، ما تراه في أوائل الخمسينيات هو أن أوبنهايمر يعاول الانضمام إلى الجيش بدلاً من القوات الجوية، لأن برنامج القوات الجوية يتضمن التقابل الهيدروجينية التي تؤدي إلى الإيابة الجماعية، وقد توصل لأوبنهايمر إلى هذا النهج التكتيكي الجديد، لإعادة الحركة إلى الساحة، لقد ركّز على اللبغ مع الجيش ضد القوات الجوية، المدرس التي أعقدت أنه مثير للاهتمام لأنه كان استراتيجياً تماماً في تفكيره ومع ذلك قد جرى سحقه وما زال يبدو مأسحاً.

أعتقد أن طوع أوبنهايمر تجاوز عقله، على الرغم من أنه كان من ذوي الناس، لم يكن أفضل عالم رياضيات، لم يكن من أفضل فيزيائي الكيم، لقد كان في القمة، لكنه لم يبلغ القمة الفعلية، ولم يفز بجائزة نوبل مثل الكثير من معاصريه، لكن طموحه كان أن يكون الأفضل، والأكثر شهرة، أعتقد أن جودة الطموح المقترنة بفهمه للعلماء، جعلته يعرفهم جميعاً، لقد كان شخصاً ساسحاً للغاية.

#### ● هل هذا هو ما يفعله مخرج الفيلم؟ لقد جمعت هذا ما ملأ من أفضل الممثلين لهذا الفيلم.

كان كل ممثل يأتي إلى الطاولة لإجراء بحث حول ما كان عليه نظيره في الحياة الواقعية، كان لديهم الكثير من الواجبات المنزلية للقيام بها، كان لديهم مصدق وهو كتاب بروميثوس الأميركي، كما قاموا بعد ذلك بأبحاثهم الخاصة في الفيلم.

بالأكيد فهم الطبيعة الأقوية المميزة للشخصية الرجل ولكنه يفهم أيضاً مبدعة ذاتها وواعية بذاتها.

#### ● والشبه الأخرى، الصلوات منه هو ما مدى ملاحظته للفتاة العاتقة (السورين) لأنها كانت فكرة تيار؟

هذا أمر قاسي جداً، ولكنك وضعت إيسوبك على شيء، مهم هنا وأساس أن يكون موجوداً في سينج الفيلم، وهو كيفية تفاعل الشخصية مع التاريخي والجوسياسي، هل كان هذا سيحدث على أي حال بدون هذا الشخص؟ في كتاب بروميثوس الأمريكي، عندما تترك لوس الأاموس في نيو مكسيكو كانت مجرد مكان يجب الذهاب إليه ليقيم مع أخيه، يصبح الأمر جديلاً.

#### ● أول شيء يفعله كمبرج هو عزل أفضل الفيزيائيين في الولايات المتحدة في نوع من المسكرات الكثرية في نيو مكسيكو التي يسهلها.

تقدم فعل ذلك، لذا فإن الطريقة التي جرى بها إطلاق العنان للطائفة الذرية على العالم كانت بالتأكيد شخصية جداً بالنسبة لأوبنهايمر، وهذا يوفّر دراما رائعة حين نلتقي به في لافاته هناك فترها مثل من الصداقة العميقة وأجواء التاني في المجتمع العلمي، ولكن هناك مناسبات وغيره هائلة، لقد كان صلالاً تقنياً للغاية.

#### ● العالم ألى ملية والقابل الهيدروجينية الوجود على الواسطات والتفارب والادفات القتال، على بعد كم دقيقة من أرميدون.

هذا هو المكان الذي توجد فيه مجالات ترموز مختلفة وعلماء مختصون يتحدون إلى سوايت مختلفة، ما تراه في أوائل الخمسينيات هو أن أوبنهايمر يعاول الانضمام إلى الجيش بدلاً من القوات الجوية، لأن برنامج القوات الجوية يتضمن التقابل الهيدروجينية التي تؤدي إلى الإيابة الجماعية، وقد توصل لأوبنهايمر إلى هذا النهج التكتيكي الجديد، لإعادة الحركة إلى الساحة، لقد ركّز على اللبغ مع الجيش ضد القوات الجوية، المدرس التي أعقدت أنه مثير للاهتمام لأنه كان استراتيجياً تماماً في تفكيره ومع ذلك قد جرى سحقه وما زال يبدو مأسحاً.

أعتقد أن طوع أوبنهايمر تجاوز عقله، على الرغم من أنه كان من ذوي الناس، لم يكن أفضل عالم رياضيات، لم يكن من أفضل فيزيائي الكيم، لقد كان في القمة، لكنه لم يبلغ القمة الفعلية، ولم يفز بجائزة نوبل مثل الكثير من معاصريه، لكن طموحه كان أن يكون الأفضل، والأكثر شهرة، أعتقد أن جودة الطموح المقترنة بفهمه للعلماء، جعلته يعرفهم جميعاً، لقد كان شخصاً ساسحاً للغاية.

#### ● هل هذا هو ما يفعله مخرج الفيلم؟ لقد جمعت هذا ما ملأ من أفضل الممثلين لهذا الفيلم.

كان كل ممثل يأتي إلى الطاولة لإجراء بحث حول ما كان عليه نظيره في الحياة الواقعية، كان لديهم الكثير من الواجبات المنزلية للقيام بها، كان لديهم مصدق وهو كتاب بروميثوس الأميركي، كما قاموا بعد ذلك بأبحاثهم الخاصة في الفيلم.



● لقد أعطى العالم القدرة على تدمير نفسه

الحرب إلى الأبد، لم تشهد حرباً عالمية منذ العام 1945 على أساس التهديد بالدمار المتبادل المؤكّد، لذلك هناك طريقتان للنظر إلى هذه المساهمة، ولا تعرف أيهما على حق، لقد ثبت أن الكثير مما قاله عن الحد من الأسلحة والعرقية التي ستتولّى بها الأحداث صحيح تماماً، وبدأ الكثير منها أيضاً سداً جاً بشكل ميؤوس منه، هذه قضية ليس لها نهاية بعد، بعض النظر عن المواقف، أعتقد حقاً أنه إحدى أكثر الشخصيات عموصاً في التاريخ.

#### ● السؤال الملح الذي، هو لماذا أوبنهايمر الآن؟ أظني أن هذه قصة عاشتها طوال حياتي، منذ كنت طفلاً في العمر التوي.

قصة بعض القصص التي تحتاج إلى الانتظار إلى أن تشعر أنك مستعدّ لروايتها، عرفت هذه القصة منذ أن كنت طفلاً وتشتأت في ظل الأسلحة النووية أوائل الثمانينيات في بريطانيا، وقد تردد ذكرها كثيراً في الثقافة الشعبية، كانت تلك أيام حملة نزع السلاح النووي واحتجاجات جرينهام كوسون وعلى نشر صواريخ كروز نووية، بالنسبة لي، يحدث دائماً إحدى القصص التي لا اعتقد أنه جرى سردها بأي معنى سينمائي محدد، مع ذلك فهي واحدة من أهم القصص وأكثرها دراماتيكية، لذا منحتني قراءة كتاب بروميثوس الأمريكي الثقة وهو كتاب ذو بحث دقيق وسرد جيد، يمكن أن يكون هذا أساساً لفيلم أوسناريو.

#### ● واجبت الكتاب للتحقق من صحة حديج وما فريحت عندما قرأت أن درومان وصفه بالفعل بالقتل الباطي، لا يبدو الأمر رئاسياً جداً، أليس كذلك؟

بالنظر إلى التاريخ الحديث، يبدو الأمر رئاسياً للغاية بالنسبة لي، لقد كانت تلك نقطة درامية هائلة في الفيلم لأنها أوضحت تماماً مدى سوء تضليل أوبنهايمر نفسه، إنها طريقة جيدة لفهم المسألة، هناك روايات مختلفة عن ذلك الاجتماع، لكن هذه هي الأشياء التي استحضرها ترومان، أشعر أنه من العدل تقديم الأمور بالطريقة التي فهمها بها، لأنك في تلك اللحظة، تبحث عن تحول هائل في التصور حول حقيقة وضع أوبنهايمر، يأتي هذا من الرجلان إلى تلك القرعة، يتوادت مختلفة تماماً حول ماهية هذا الاجتماع، وأعتقد أن تلك كانت لحظة كبيرة من خيبة الأمل، ونقطة تحول كبيرة، بالنسبة لأوبنهايمر، في نهجه في محاولة التعامل مع عواقبه، ما كان متروطاً فيه.

#### ● من المصعب بالنسبة لي ألا أعتقد أن أوبنهايمر يمكن اتهامه بأنه يأخذ نفسه على ميمبل الجيد أكثر من اللازم، بدل ذلك من طريفاته، لقد عرف أنه كان تقيده الأرمين؟ مثلاً، توبيد بنام هذه الأدلة إلى الرضة، ولكن بعد ذلك توبيد، أن نتخ من قبل أن أفضل مرة أخرى.

أظن أن هناك درجة عالية جداً من الوصي والإزواج الذاتيين، وخاصة الطريقة التي يتقدم بها نفسه للعلماء، وأعتقد أنه كان يتبع بعقل استراتيجي لا يصدق، يمكن اتهامه بالسداجة بعدة طرق، لكنها نوع من السداجة، فالأخلاق التي ارتكبتها كانت من نوع الذي لا يمكن أن يرتكبها إلا الأشخاص الاستراتيجيون الأكثر ذكاء، لأنهم يعتقدون أنهم أكثر ذكاء من أي شخص إنهم لا يفهمون مشاعر الناس كما ينبغي، يحاول الفيلم

#### ● هناك خمس دقائق إلى الانتظار لتتضح

أظن أن هناك درجة عالية جداً من الوصي والإزواج الذاتيين، وخاصة الطريقة التي يتقدم بها نفسه للعلماء، وأعتقد أنه كان يتبع بعقل استراتيجي لا يصدق، يمكن اتهامه بالسداجة بعدة طرق، لكنها نوع من السداجة، فالأخلاق التي ارتكبتها كانت من نوع الذي لا يمكن أن يرتكبها إلا الأشخاص الاستراتيجيون الأكثر ذكاء، لأنهم يعتقدون أنهم أكثر ذكاء من أي شخص إنهم لا يفهمون مشاعر الناس كما ينبغي، يحاول الفيلم



● هناك خمس دقائق إلى الانتظار لتتضح







اليوم.. انطلاق الجولة الأولى من منافسات دوري أبطال أوروبا

## بداية سهلة للسيتي بمواجهة النجم الأحمر

بدأ مانشستر سيتي الإنكليزي حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي لأول مرة في تاريخه، باختيار في متناوله على أرضه ضد النجم الأحمر الصربي، بينما ستكون مواجهة بين باريس سان جرمان الفرنسي وضيفه بوروسيا دورتموند الألماني الأبرز في اليوم الأول من دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

### نيوكاسل يأمل عودة ناجحة بين الكبار

يأمل نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي أن تكون مشاركته في دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ 20 عاماً مجرد بداية يبرزه على الساحة القارية، لكن عليه التعامل مع الاستحقاق كل مباراة على حدة بدءاً من ال عريق ميلان الفائز باللقب سبع مرات. أمضى نيوكاسل خلال العقود الماضية وقتها يصارع في دوري المستوى الثاني الإنكليزي (تشمابونشيب) أكثر من التفكير بمواجهة نخبة الأندية الأوروبية، لكنه يهدف الآن إلى السبر على خطى مانشستر سيتي من خلال تحويل الدعم السعودي إلى مجد على الصعيد المحلي والخارجي. عندما اقتحم المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز في أول موسم كامل له منذ انتقال 80 بالمئة من ملكيته إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي، بدأ مشروع نيوكاسل متشاركاً أكثر مما كان متوقفاً. ومشاركة بالإتفاق السعودي الهائل هذا الصيف من أجل استقطاب نجوم العيار التقليدي إلى الدوري المحلي، بدأ نيوكاسل متحفطاً في سوق الانتقالات بسبب ضغوط الالتزام بالطلب المالي التظيف. واكتفى نيوكاسل هذا الصيف بالمركز السابع فقط من حيث ترتيب الأندية الإنكليزية الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات الصيفية، وانحصرت صفقاته بضم هارفي بارنز وبنينو ليفرامنتو من ليستر سيتي الهابط إلى المستوى الإنكليزي الثاني وساراهاميتون توتالاً، والإيطالي ساندرو توتال من ميلان. كان انتقال توتال من العريق ميلان إلى فريق لم يشارك في دور المجموعات لسابقة دوري الأبطال منذ موسم 2002 - 2003 (خرج من الدور التمهيدي خلال موسم 2003 - 2004)، دليلاً على التحول الحاصل في 2003 - 2004، لم يتكتم النادي اللومباردي من مقاومة القوة المالية للدوري الممتاز حتى بعد وصوله إلى نصف نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي. ومن المتوقع أن يعود لاعب الوسط الدولي إلى تشكيلة هاو الأساسية في مواجهة فريقه السابق، وذلك بعدما غاب عن الفوز على بورتونود حيث بقي على مقاعد البدلاء بسبب إصابة طفيفة تعرض لها أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات كأس أوروبا 2024. ويدرك الفريقان الحاجة إلى بداية جيدة في المجموعة السادسة لاسيما أنها تضم باريس سان جرمان الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني، ما يجعلها المجموعة الأصعب لهذا الموسم.

وتابع أن "لدي فريقاً حيث يسجل جميع لاعبي خط الهجوم مبابي يواصل التسجيل (ثلاثة أمام نيس) وهذا في حمضه النووي". واعداً "لكن الآخرين سيسجلون أيضاً".

في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي الذي بدأه أسلاً بشكل مهزوز بعد تعادله بمباراته الأولى أمام لوريان (0-0) وتولوز (1-1) قبل الفوز بعدها على نيس (1-3) وليون (4-1). ومن المؤكد أن الخسارة أو حتى التعادل سيؤديان إلى الضغوط على المدرب الجديد الإسباني لويس أنريكي الذي اشكى من مشكلات في خط وسطه بالقول: "في الوسط، واجهنا مواقف سيئة لكن مهمتي تقتضي بأن أصنع ذلك".

### ● مانشستر، أ ف ب

وسيكون الثلاثة اليوم الأول من الرحلة الأخيرة للمسابقة القارية العريقة بنظامها الحالي، أي تنظيم المجموعات الثمانية الموزعة عليها الأندية الـ32، لأن البطولة تنتقل اعتباراً من الموسم المقبل إلى نظام المجموعة الواحدة بمشاركة 36 فريقاً يخوض كل منها 8 مباريات عوضاً عن الست الحالية. وسيكون سيتي بالتالي البطل الأخير الذي يدافع عن لقبه بحسب الصيغة الحالية التي بدأت قبل عقدين من الزمن، ويبدو مرشحاً فوق العادة للحصول على إحدى بطاقتي المجموعة السابعة إلى الثامن النهائي في ظل وجود بونغ بونيز السويسري ولأليزيو الأثاني اللذين يتواجهان الثلاثاء على أرض الأول.

ويبدأ سيتي مشواره القاري بعدما حقق انتصاراً مثالية لحملة الدفاع عن لقب الدوري الإنكليزي الممتاز حيث هازر رجال المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا بجميع مبارياتهم الخمس حتى الآن، أخرجها على أرض وست هام 3-1. وستكون مواجهة اليوم الأولى بين سيتي والنجم الأحمر، المتوج بلقب المسابقة موسم 1990 - 1991 على حساب مرسيليا الفرنسي بركلات الترجيح حين كان يدافع عن ألوان يوغوسلافيا. ويبدو لأليزيو الذي خسر هذا الصيف جهود مدافعه الكرواتي بوشكو غفارديول لصالح سيتي، مرشحاً كي يتأهل البطاقة الثانية استناداً إلى ما أظهره أخيراً، حيث استعاد تواجده محلياً بعد الخسارة الافتتاحية للدوري أمام باير ليفركوزن، وذلك بخروجه منتصراً من المراحل الثلاث التالية، مسجلاً خلالها 9 أهداف فيما اهتزت شبكته مرة واحدة فقط.

### سان جرمان يستقبل دورتموند بغياب النجوم

وفي المجموعة السادسة التي صُنفت نارية، سيكون باريس سان جرمان في مواجهة ضيفه بوروسيا دورتموند باحثاً عن بداية مثالية لكن هذه المرة من دون العديد من نجوم الموسم الماضي، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والإيطالي مازكو فيراتي اللذين غادروه هذا الصيف للذهاب عن ألوان إنتر ميلان الأمريكي والهلال السعودي والسعودي القطري توتال، أو الإسباني سيرخيو راموس الذي عاد إلى فريق بدايته إشبيلية.

وما زال نادي العاصمة يهتد خلف لقبه الأول في المسابقة، مولاً هذه المرة على ثمانية كيليان مبابي وضمان ديمبليه الذي سيكون في مواجهة فريق تاتو في صفوفه موسم 2017 - 2017 ما فتح الباب أمامه للانتقال إلى برشلونة الإسباني ثم هذا الصيف إلى سان جرمان. ويخلف سان جرمان مواجهة التحدى مع دورتموند على صعيد دوري الأبطال، بدءاً من عام 2020 حين خرج منتصراً في الثمن النهائي (1 - 2 دهايا 0 - 2 0 - 1 أياً)، بمعنويات مهزوزة نتيجة سقوطه الجمعة على أرضه أمام نيس 2-3

### برشلونة يسعى لتفادي نكسة الموسم الماضي

وفي المجموعة السابعة التي تضم شاختار دانيشك وبورتو البرتغالي، يبدو برشلونه بطل إسبانيا مرشحاً لبدء مشواره بانتصار كونه يستضيف أنتويرب البلجيكي بمعنويات مرتفعة جداً بعد الفوز الذي حققه رجال المدرب تشافي هرنانديز على ريال بيتيس 5 - 0 في الدوري المحلي. ويريد النادي الكاتالوني تفادي كارثة الموسم الماضي حين انتهى مشواره عند دور المجموعات. في موسم 2021 - 2022، تواجد برشلونه في مجموعة تضم أيضاً فريقين من أوكرانيا والبرتغال لكنهما كانا دينامو كييف، وبنفكا، بينما خرج في 2022 - 2023 خالي اليأس من مجموعة أصعب بكثير ضمت بايرن ميونخ الألماني ورتن. وتفتتح المجموعة الخامسة بمواجهة القوية بين لاسيو الإيطالي وضيفه أنتيكونمريد الإسباني، بينما تنام المباراة الثانية في هولندا بين فينورد روتردام وستيكا الأستكتندي.



## شبكة الإعلام العراقي في رسالة ماجستير



### الشرطي النبيل

حسن العاني

العراقي المسترخي تحت العلم البريطاني متلاً، كان وما زال محمياً بقوانين الإقامة ومكاسبها، مثل جمال المدن المتحضرة، وحلوة التسوان المتحررات، ولكن في المقدمة منها نعمة الحرية التي جعلتهم مجتمعات وكنز من دون محاذير، فلا يعثرون ولا بدلات زيتونية ولا زوار آخر الليل ولا زوار أول النهار ولا حمايات مسؤولين، ووفق هذا كله، كانت الفضائيات وكالات الأنباء تلهث وراءهم وتعامل معهم على أنهم يمثلون رأي الشارع العراقي، ويعبرون عن ضمير الشعب، حتى أصبحوا (وجههم) التجويز الثلاثة في سما الإعلام، مع أن أغلبهم لا يدري أن شارع النهار هجرته النساء، وأن الفساد المالي يخلف بلدان العالم، يبدأ من الأعلى إلى الأسفل! أما كتاب (الداخل) الذي وفر لهم سقوط النظام الدكتاتوري،

مساحة مفتوحة من الحرية وحرية التعبير، لم تترادوا أحلامهم، شأن الطريق ما زالت أمامهم محاطة بالأسلاك الشائكة والبنين الحمراء، على الرغم من المظاهر الديمقراطية البرافقة، وأحلامهم الوردية سرعان ما أخذت بالتبخير شيئاً فشيئاً بسبب حمالة الجو والندى الضائقة التي تطالبهم بالمبارات، ولهذا لا يصح أن نوجههم أو نلومهم أو نعاتبهم، إذا اختار كل واحد منهم شريطاً مهيناً محترفاً، وبني له قصراً في رأسه، يسكنه مجاناً، لكي يراقب أفكاره وأصابعه وتواياه، ويحفظ له حياته، وديمومة دورته الدموية، لو توجراً على قول الحقيقة!

الشرطي الاختياري: كما يرى فقهاء التحليل السياسي، هو أنبل اختراع ابتكره كاتب الدخول منذ عام 1958، ووضعوا قوانينه الصارمة وقوانينه المرونة في عام 1968، وبنوا به القبة منذ عام 2003، فإذا أنجز التصفيح العراقي موضوعاً عن الدماءات وحقوق الإنسان، أمره الشرطي أن يمزق أوراقه في الحال، قبل أن تشمل المادة (4) بهيمة جاهزة، وإذا كتب عن مساوئ النظام السابق ومقاربه الجماعية، وعن الإرهابيين والتكفيريين وجرائمهم التي يتدلى لها الضمير الإنساني، دعاه إلى إلقاء كتاباته، لأنه سيكون سيداً مهلاً للخطف أو الاعتقال من دون أن يحيمه أحد، وإذا تناول ظاهرة (الحجاب الإيجاري) خوفاً، والعودة بالمرأة إلى القرن التاسع عشر، حذره من الخوض في قضية، قد تؤدي إلى اتهامه بالزندقة وإذا امتزج خلوة إيجابية أقدمت عليها الحكومة مضطربة تحت الضغط الجماهيري، تولى الشرطي بنفسه تمرير الأوراق، لأن (صاحبه) سيضطر لقانون الاجتثاث وتدميرته، حتى لو كان بدرجة تصوير أو مريد أو كان قيادياً في حزب المؤتمر الهندي!

فديوهات تعليمية على الانترنت وأجرب قبل أن يهدوني والذي قرص له لجموعة من كتب رسم اليوتربيه التي تمرنت عليها حتى نمت موهبتي.



جانب من المناقشة

التي صانعي تلك الأخبار إجرائياً، بحسابات سايكومترية؛ لتماسهم مع أخبار العنف وانكاسها على أولئك، وأضاف أقيمت الدراسة أن العاملين في الشبكة يمانون من التشيع بالعنف الذي يتجلى بالصوت العالي والرد الحاد، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي؛ ما أدى إلى خلق كينونة.. خلق وجودي، يتحول إلى عنف كامن يظهر في توقيت مفاجئ، وبالتالي لا يؤمنون باستقبال، لافتاً إلى أني عملت على أساس الأرقام الإحصائية، لخمسة عينة من مجموع موظفي شبكة الإعلام العراقي البالغ عددهم ثلاثة آلاف منسحب، فظهر 8% يعانون من آثار العنف المهدد لوجودهم في المستقبل، وأن الشباب أكثر تأثراً من البنات.

### بغداد، الصباح

احصل الزملاء في مجلة الشبكة العراقية، نبيل ورئيس التحرير سرمد عباس الحسيني، درجة الماجستير من كلية التربية ابن رشد، في جامعة بغداد، عن رسالته العنق المقدم في نشرات الأخبار وعلاقته بخلق الكينونة عند العاملين في شبكة الإعلام العراقي رأيت لجنة المناقشة أ. د. انتصار هاشم، وضمت في عضويتها، أ. م. د. نبيل جاسم ود. محمد حميد ود. شيماء عبد العزيز الشرفة أعضاء.

وقال الزميل الحسيني لـ الصباح: «بغداد، الصباح» بعد 2003 من ظروف ناتجة عن انعكاسات السياسة المائنة عليه، وترسب

## الرسم على حبات الرز



أسميته نواعم منومة إلى التي أصنع فراشات واقتن الحفر على الزجاج وصناعة الأكسسورات والرسم على الأقفاص والأواني الصغيرة والزخرفة والبصمات بألوان زاهية وخطوط لامعة.

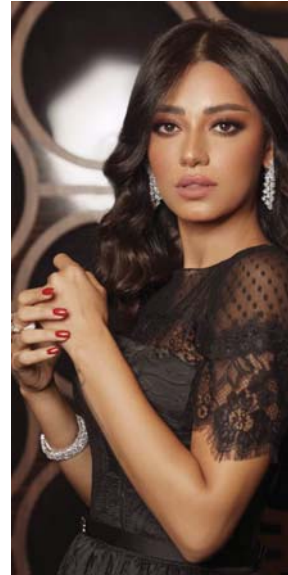
## هايدي الشيرواني: رافقت الكمان وشغفت بالرسم



هايدي محمد الشيرواني، الختامية، وانضمت إلى الفرقة السمفونية العام 2009 أعزف الكمان والفيولا فيها، ومساهمات شياوية بالعزف ضمن فرق الشباب في كردستان، وأضافت قدمت أول صولو كونشرتو الكمان ماكس بروخ بعركاته الثلاث عام 2016 بعمر سبعة عشر عاماً، برهقة الفرقة السمفونية، لافتة إلى أن ألهي أدخلوني مدرسة الموسيقى والباليه، ووجهوني نحو الكمان الذي لم يكن اختياري، لكنني الآن سعيدة به؛ فاللهي حرم في طفولتي من تعلم العزف على الكمان، بالرغم من حبه له؛ لذلك قرر تربيته من أبنائه، وأفادت أم الرسم هنند طفولتي شغوفة به، أبحث عن

### كركوك، نهضة علي

اقتنت أسين حازم أرميد، صناعات يدوية تتطلب دقة وفراصة، عرضتها في مهرجان التسوق العراقي الثالث مؤخراً، وقالت أسين لـ الصباح: الرسم على حبات الرز، لصنع قلائد وميداليات، يعد فناً سمياً، ويبتد بعد تخرجي في قسم أنظمة الحاسوب ومن أجل القضاء، على البطالة واستثمار أوقات الفراغ، صنقلت موهبتي في الرسم والخط وتعلمت صناعة النور والأكسسورات، مؤكدة والدتي تدعمني في عملي وتبني موهبتي وأضافت منذ ثلاث سنوات عملت علاقات في السوق وصاحبات الطيات، كوئت علاقات في السوق وصاحبات الطيات، مستفيدة من التواصل الاجتماعي، ويصح اشركت فيه



سجلت الفنانة رحمة رياض، أغنية «حلو هالشعر»، كلمات محمد الجبوري وألحان علي صابر - إخراج ريشا سيركيس - توزيع محب الراوي -

## كاريكاتير



إحصائية دولية: تكلفة السعادة في العراق 66 الف دولار سنوياً!

## عيون المدينة

### تصحح

تنظم ناشطون بيوتون في البصرة، ندوة حول معاصر التصحر في العراق.

### مكتبة

افتتحت في كلية الكوت الجامعة مكتبة الكترونية تتيح للطلاب الجامعي والباحث العلمي العثور على مجموعة واسعة من المصادر والمؤلفات العلمية بسهولة.



### تميز

حصل المسور الصحفي على درع التميز في الصورة الضميمة السياحية طمأ الصور التاريخية.

## فنانون ثمانينيون

### بغداد، محمد إسماعيل

وقال رئيس الجمعية الفنان سبتى لـ الصباح: يفتتح المعرض في الخامسة من مساء السبت 23 أيلول الحالي، على القاعة الكبرى.

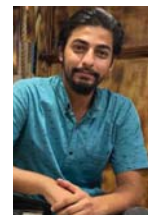
تصيف جمعية التشكيليين معرضاً مشتركاً لجمعية من فنانين الثمانينيات، د. فخر محمد ود. عاصم عبد الأمير وحسن عبيد وحاسم الفضل وحسام خضرد. محمد صبري وعدنان عبد وعامر خليل وقاسم سبتى.



## نغم موسيقي جديد

### بغداد، كوكب السياب

أعلن الفنان حسين مسلم، اكتشافه نغماً موسيقياً جديداً يضاف إلى الأنغام الموسيقية العربية المعروفة، وقال مسلم لـ الصباح: إنه سينشر النغم وسليبه الموسيقي وقاصيله في الأيام المقبلة، بعد إكمال رسمه وإيضاحه موسيقياً، مشيراً إلى أنه نغم موسيقي مستقل بعد ذاته، وحسين مسلم، موسيقي وباحث له إسهامات نقدية مهمة في الكتابة الموسيقية، مؤكداً الاكتشاف هذا يعجل إنجازاً مهماً على المستوى الشخصي أولاً، وعلى مستوى الإضاءة منه بنحو عام ثانياً.



حسين مسلم